



د. عبد الكريم العراقي مستشار رئيس الجمهورية لصحيفة «السياسة» الكويتية:

**معهد السلفيين الذي أسسه الوداعي في «دماج» هو أصل فتنة صعدة .. لأنه كان يهاجم أتباع المذهب الزيدي في كل جمعة .. ولا يعترف بأذان مساجدهم ويصفه بأنه أذان الكفار .. وعلينا أن نسأل : هل يؤذن الكافر ؟**

<< 3

**أرسنال يطمح للثأر من تشلسي في الدوري الإنكليزي**



يضع أرسنال، ثالث الدوري الإنكليزي، نصب عينيه تعديلياً تقدم المتصدر تشلسي حينما يحل ضيفا عليه في ملعب ستامفورد بريدج في قمة غد الأحد خصوصا وهو الذي خسر منه ذهابا بثلاثية نظيفة، فيما سيرا قبل مانشستر يونايتد الصراع من بعيد وهو الذي يستضيف بورنموث الأخير في الأسبوع 25 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

<< 14



**هاني شاكر يعلق باب المفاوضات في وجه «روتانا» و «عالم الفن»**  
سافر الفنان هاني شاكر بصحبة ابنته دينا من أجل الحصول على الجرعة السادسة والأخيرة من العلاج الذي تخضع له من أجل التعافي من المرض الخطير الذي أصابها وخاضت بسببه مشواراً طويلاً مع العلاج في أحد المستشفيات المتخصصة في باريس . هاني شاكر نفى قبل سفره الأنباء التي ترددت حول انضمامه إلى شركة روتانا مؤكداً أنها شائعات لا أساس لها من الصحة.

<< 13

## اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد ودراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتها من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

# 14 OCTOBER أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

السعر 30 ريالاً

16 صفحة السبت 6 فبراير 2010م الموافق 21 صفر 1431 هـ العدد 14722 السنة الثانية والأربعون

## رئيس الجمهورية يعزي الدكتور الإيراني بوفاة ابن أخيه

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بترقية عزاء ومواساة إلى المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الإيراني في وفاة ابن أخيه المقدم خالد فضل الإيراني، جاء فيها: «بالغ الأسى والحزن تفلينا نبأ وفاة ابن أخيك المقدم خالد فضل الإيراني الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعباءة من أجل الوطن وأداء الواجب، وإننا إذ نشاطركم أحزانكم وكافة أفراد أسرتم في هذا المصاب لنسال الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهمكم جميعاً أهله وذويه الصبر والسلوان إننا لله وإننا إليه راجعون».

## اليمن تتقدم بمبادرة لإصلاح الجامعة العربية وتحويلها إلى اتحاد عربي



الجامعة العربية

تقدمت اليمن بمبادرة لإصلاح الجامعة العربية سيناقشها وزراء الخارجية العرب في الأول من مارس القادم تمهيدا لطرحتها على القادة العرب في قممهم القادمة نهاية مارس بطرابلس. وتقول صحيفة «الشرق» المصرية عن مصدر مسؤول في الجامعة العربية قوله إن المبادرة تقضي بإنشاء كيان جديد يسمى اتحاد الدول العربية كبديل للجامعة العربية واقترحته فيه اليمن مشروع دستور لهذا الاتحاد يتكون من 37 مادة تقوم على عدم المبادئ من بينها احترام السيادة والحدود الإقليمية ووحدة التراث الوطني لكل دولة عربية وحق الدول في اختيار أنظمة حكمها بالإضافة إلى عدم الاعتراف بالوصول إلى السلطة بالقوة وإقامة نظام أمن عربي إقليمي يحمي الدول الأعضاء ويعزز إسهامها في تحقيق الأمن والسلام الدوليين. وحددت المبادرة جملة من الأطر

وهياكل التنظيمية للاتحاد من ضمنها مجلس أعلى لاتحاد الدول العربية يتألف من الملوك والرؤساء والأمراء وأعلى سلطة في الاتحاد يختص برسم وإقرار السياسات العامة وإصدار القرارات والتصديق

رداً على تصريحات بشأن رغبة الحوثيين في عقد تحالفات سياسية مع حزب «الإصلاح» وبقية أحزاب «المشترك»

## مصدر في «المؤتمر»: ما أعلنت عنه العناصر الإرهابية بصعدة يكشف علاقتها القديمة والوثيقة مع أحزاب المشترك

**الأمر خالد بن سلطان:**  
نقل موقع (صعدة أون لاين) الناظر باسم العناصر الإرهابية في صعدة إن تلك العناصر تدرس خيار عقد تحالفات سياسية وثيقة مع حزب الإصلاح وبقية الأحزاب السياسية المعارضة في (المشترك) وعلى أساس ما قاله ذلك المصدر أن وجهات النظر الفكرية والثقافية لن تكون عائقاً في هذا التحالف ويأتي في إطار الأهم فالمهم أن حزب الإصلاح واللقاء المشترك يمتلكان منظورا لا بأس به وأن ترتيبات تجري فيما بين المتمردين الحوثيين وهذه الأحزاب لتعزيز هذا التحالف نتيجة أن هناك تقاربا في وجهات النظر بين هذه الأطراف في الأونة الأخيرة حول أكثر القضايا بينهما كما قال ذلك المصدر الحوثي المسؤول. وعلق مصدر مسؤول في المؤتمر



قال سفير الاتحاد الأوروبي بصنعاء ميكيلي سيرفونه دورسو « إن الاتحاد سيبقى ملتزماً بقوة بدعم المسيرة الديمقراطية في اليمن وبينم موحد ومستقر ومزدهر».

## سفير الاتحاد الأوروبي بصنعاء:

## الاتحاد يؤيد بقوة يمناً موحداً وديمقراطياً

قال سفير الاتحاد الأوروبي بصنعاء ميكيلي سيرفونه دورسو « إن الاتحاد سيبقى ملتزماً بقوة بدعم المسيرة الديمقراطية في اليمن وبينم موحد ومستقر ومزدهر».



ميكيلي سيرفونه دورسو

## اليوم.. 5.5 ملايين طالب وطالبة يتوجهون إلى المدارس لبدء الفصل الثاني

يتوجه اليوم السبت خمسة ملايين و500 ألف طالب وطالبة إلى مدارسهم لبدء دراسة الفصل الدراسي الثاني حسب التقويم المدرسي للعام الدراسي 2009 - 2010م. وأوضح وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفى لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الوزارة استكملت كافة الاستعدادات لسير العملية التربوية والتعليمية في عموم محافظات الجمهورية بما في ذلك توفير الكتاب المدرسي والمعلمات وأهاب الوزير الجوفى بمدراء التربية بالمحافظات لمتابعة الانضباط في الإدارات

## الصائدي: نعب عن قلق المجموعة من الآثار المدمرة للأزمة المالية العالمية

بان كي مون يشيد بقيادة اليمن لمجموعة الـ 77 والصين



بان كي مون

التقى سفير اليمن ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة عبدالله محمد الصايدي أمس بأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون. وتناول اللقاء جملة من المواضيع بحكم ترؤس اليمن لمجموعة الـ 77 والصين ومنها ظاهرة التغير المناخي وتحقيق أهداف الألفية الإنمائية. كما جرى مناقشة التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة القادم الخاص بالتغير الحيوي باعتبارها من المواضيع التي تشكل أبرز التحديات التي تواجه المجتمع

## 11 شركة عالمية تتاهل لتنفيذ مشروع خزانات رأس عيسى النفطية

وتتكون المشروع الذي يستمر تنفيذه سنتين بتمويل حكومي، من ستة خزانات للنفط مع المنشآت البحرية الخاصة باستقبال السفن طبقاً للمعايير المعمول بها عالمياً. ومنظمة متكاملة لضخ النفط الخام من الخزانات إلى الناقلات ومنظمة القياس ومراقبة المخزون ومنظمة الحماية ومنشآت ومرافق أخرى. وأضاف العبدروس ان المنشآت تم تصميمها بحيث تتلاءم مع متطلبات السعة التخزينية الحقيقية ونقطة الارتكاز لرسو السفن بحيث يمكن استخدام المنشآت لاستقبال البواخر لشحن النفط الخام أو تفريغ شحنات المشتقات النفطية وتخزينها للشركات الراغبة في التخزين في خزانات المشروع وما يتطلبه ذلك من منظومة جديدة من المضخات والآبار. لاستلام المشتقات النفطية

## اللجنة البرلمانية لتقصي حقائق الأوضاع في صعدة تختتم أعمالها

واطلعت اللجنة على مجمل الأوضاع والقضايا وهموم المواطنين ومستجدات الأحداث التي تشهدها المحافظة جراء الأعمال الإجرامية والتخريبية لعناصر فتنة التخريب والتمرد والإرهاب. كما اطلعت اللجنة على الأوضاع الأمنية والتربوية والصحية للنازحين في المخيمات وخارجها وآلية توزيع المساعدات لهم واستمعت للجنة إلى مطالبهم وقضاياهم. إلى ذلك زارت اللجنة عددا من المستشفيات

## المصري: تهديدات «القاعدة» تزيدنا إصرار على اجتثاث الإرهاب

وأوضح اللواء الركن مطهر رشاد المصري وزير الداخلية أن الضربات الاستباقية التي وجهتها الأجهزة الأمنية لتنظيم القاعدة في صنعاء وأبين وشبوة وصارب أنفذت العديد من الأرواح، وحالت دون تنفيذ العناصر الإرهابية لبرامج كانت تستهدف منشآت أجنبية ومرافق حيوية في الجمهورية اليمنية. جاء ذلك في حوار أجرته مجلة «الحراس» مع الأخ الوزير - سينشر في وقت لاحق - أكد فيه بأن اليمن ستواصل حربها على الإرهاب وستعمل على استئصال أوكاره أينما وجدت خدمة لمصلحتها العليا. وقال الأخ الوزير: إن التهديدات التي أطلقتها تنظيم القاعدة عقب الضربات الناجحة التي وجهت لعناصره الإرهابية ليست أكثر من زوبعة إعلامية لا معنى لها، والأجهزة الأمنية لا تخفيها مثل تلك التصريحات ولا تلقي بالآلاف، وهي لا تزيدنا سوى قوة وإصرار على متابعة هؤلاء المجرمين وإن الأجهزة الأمنية لهم بالمرصاد لإفشال كافة مخططاتهم الإجرامية وأعمالهم الإرهابية. وعن تأخر حسم المعركة مع فتنة التمرد والإرهاب بصعدة، قال اللواء المصري: إن الجيش والأمن يقاتلون في مساحة شاسعة تصل إلى 27 ألف كيلو متر مربع فيها مناطق شديدة العورة وهم يقاتلون وفق خطط عسكرية مدروسة توصلت إلى الهدف النهائي



مطهر رشاد المصري

## بكلفة مليار و (868) مليون ريال

## تنفيذ (19) مشروعاً في قطاع المياه والصرف الصحي في الحديدة



م / الحديدة

## تنفيذ 12 مشروعاً تنموياً بكلفة مليون و204 آلاف دولار بالمهرة



م / المهرة

## لمساعدتهم بالعمل في القطاع الخاص أو فتح مشاريع صغيرة

## السلطة المحلية بعدن ترصد 25 مليون ريال لتأهيل خريجي الجامعات

رصدت السلطة المحلية بمحافظة عدن خلال العام الجاري مبلغ 50 مليون ريال لدعم المشروع الوطني لإعادة تدريب وتأهيل الخريجين الجامعيين المقيدون لدى مكتب الخدمة المدنية بمحافظة عدن. وأوضح مدير عام بحوث التنمية الإدارية والتدريب بديوان المحافظة صالح عبدالله الصوفي لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن المشروع يستهدف هذا العام تدريب وتأهيل 10 آلاف خريج جامعي مجاناً في دورات تخصصية في عدد من المعاهد والمؤسسات التدريبية بالمحافظة. ولفت إلى أن المشروع يهدف إلى تدريب الخريجين وتنمية قدراتهم العلمية والعملية لمساعدتهم في الانخراط في سوق العمل لدى القطاع الخاص أو فتح مشاريع صغيرة خاصة بهم لتحسين مستواهم المعيشي بالتنسيق مع عدد من الجهات الممولة للمشاريع الصغيرة. وقال الصوفي « إن المشروع أهل منذ تشيئته في نوفمبر

## مشروع في مجال المياه، إلى جانب ثلاثة مشاريع في مجال تحسين

## مشروعاً تنموياً بكلفة مليون و204 آلاف دولار بالمهرة

مشروع في مجال المياه، إلى جانب ثلاثة مشاريع في مجال تحسين

## مشروعاً تنموياً بكلفة مليون و204 آلاف دولار بالمهرة

مشروع في مجال المياه، إلى جانب ثلاثة مشاريع في مجال تحسين

# إعلان



## د.عبدالكريم الإرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية لصحيفة (السياسة) الكويتية :

# الحراك لا يملك قيادة معروفة.. والفوغائيون قفزوا إليه وركبوه وأغلقوا الأبواب من حوله

# الانفصال بعيد المنال.. والعالم كله لا يقر به

صنعا / سبأ:

إذا زرت صنعا ولم تتمكن من زيارة الدكتور عبدالكريم الإرياني، فإن زيارتك تكون ناقصة... ولهذا يحرص العديد من الصحفيين والمفكرين والناشطين السياسيين وحتى الشعراء والأدباء على زيارة الدكتور الإرياني في منزله أو مجلسه.

لأن في زيارته فائدة للزائر.. يخرج منها بحصيلة من الأخبار والمعلومات وتكتشف ان الدكتور الإرياني موسوعة معلومات في كل المجالات حتى إن سألته في الفن أو الهندسة أو الموسيقى العالمية تستمتع بإجاباته إذ يملك قدرة عجيبة على اختزال العبارات القصيرة التي تحمل معاني كثيرة.. فهو يمزج السياسة دائماً بالسخرية ويرى أن العبارة الساخرة يمكن أن توصل المعلومة بوضوح بعيداً عن المصطلحات الأيديولوجية والعبارات المقرة.

شخصياً أجد متعة في الجلوس إلى الدكتور عبدالكريم الإرياني فقد عرفته وزيراً للخارجية ورئيساً للحكومة اليمنية وهو الآن يشغل منصب المستشار السياسي لرئيس الجمهورية.

ولكنه مستشار غير... فأنتم تعلمون أن رئيس دولة أي دولة عربية عندما "يزهق" من أحد معاونيه يمنحه وظيفة "مستشار" أو سفير في إحدى دول العالم.. ونظرة سريعة إلى بعض الرؤساء العرب تستجد قائمة من المسؤولين السابقين في منصب "مستشار" الذين لا عمل لهم أي لا أحد يستشيرهم بل إن غالبية مستشاري الرئيس لا يلتقون بالرئيس إلا في المناسبات الوطنية!

.. إلا عبدالكريم الإرياني إنه مستشار قول وفعل فهو على مقربة شديدة من الرئيس علي عبدالله صالح وهو حاضر في كل التحركات السياسية للقيادة اليمنية يعتمد عليه الرئيس في المشورة ويستأنس إلى أفكاره ورؤيته للأحداث والكثير من الإجراءات السياسية أو الاقتصادية التي اتخذها الرئيس اليمني تكون في موقع التنفيذ بعد استشارة الإرياني فهو - كما أرى - مستشار سياسي من الطراز الأول يتمتع بخبرة مكنته من أن يكون واحداً من أهم رجال السياسة ليس في اليمن وحده وإنما في العالم العربي.

.. ذهبت إليه في بيته في وقت القيلولة.. واكتشفت بعد ذلك أنه امتنع عن «مضغ».. القات شأنه شأن بعض كبار المسؤولين الذين أدركوا أخيراً أن "عيدان" القات بلاء ابتلي به اليمن وحول سعادته إلى تعاسة نال من تقدمه وأضعف من قوة وطموح شبابه! .. وبدأنا الحديث على طريقته الودية المحببة في الحوار:

أجرى الحوار / محمد زين العبدروس



# معهد السلفيين الذي أسسه الوادعي في (دماج) هو أصل فتنة صعدة.. لأنه كان يهاجم أتباع المذهب الزيدي في كل جمعة.. ولا يعترف بأذان مساجدهم ويصفه بأنه أذان الكفار.. وعلينا أن نسأل: هل يؤذن الكافر؟

داخل الساحة لكن تستطيع القيادة بدعم ومساعدة ومعونة دولية وإقليمية أن تتعامل مع هذه القضايا كلها فالانفجار يصبح أقوى من أن تتحملته القيادة السياسية إلى حد الآن فالقيادة السياسية متحملة لهذه الظروف تتعامل معها وان شاء الله تعالى تتكهن قريباً - مثلاً - من انتهاء قضية الحوثي، والقاعدة لا تموت في أي بلد دخلته هي غير مية في الهندسة العنصرية هي نائمة فقط أهم شيء في الأمر ألا تعطيتهم الفرصة لكي ينظمو انفسهم ويحضروا انفسهم؟

يعني نطلع انفسهم؟  
ايوه.. لا نتركهم واقفين على اقدامهم، زي ما يقولوا بالانكليزي "اون ذا رود" هذا هو الحل الوحيد ما نيش جبهة قتال ولا جدوى مع ان الرئيس - علي عبدالله صالح - قال لو وضعوا السلاح يمكن الحوار معهم اننا دائماً وسبق وقلت هؤلاء اصلا يكفركم لا تكن معه حتى لو حاوروك فهم يخادعون!

سلاح او من دون سلاح؟  
نعم، هؤلاء مكفرون، انت كافر امامه يقول لك خلاص محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم صبر على المشركين في مكة وما حاربهم الا لما راح المدينة وهو يحاربك لأنك تحت ضغط لأن هذا سهل له (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه؟) وبعدين... هذه حقيقة مؤسفة!

اعدت قصة موضوع الحوثيين، هؤلاء كيف يتم التعامل معهم عندهم فكر سياسي ويرون ان الحكم لهم دون سواهم؟

والله شوف، ما عيش عندهم فكر سياسي يظل فكراً لاشك لكن النقاط الخمس التي وضعها الرئيس - علي عبدالله صالح - والسادة تخص السعودية لكن الإخوان في السعودية مقتنعون في رأيي انه اذا حل اليمن مشكلته مع الحوثيين، فإن مشكلتنا محلولة هذا شيء طبيعي لكن بالضرورة فالحديث الآن عن النقاط الست هي اول خطوة لمنع هذا الفكر من ان يكون فكراً محارباً هذا شيء العقيدة بأنها جزء من المذهب الزيدي وان الامامة في البيتين ابناء الحسن والحسين لكن قدرته على الانتشار في رأيي واقناع عامة الناس حتى يصحوا هم الحكام اذا شخصياً اقول انها قدرة ضئيلة ايضاً لأن الشعب اليمني قد تغير المجتمع اليمني قد تعلم المجتمع اليمني اصبح 23 مليوناً كان الامام اذا اقع الفتي قبلي راح يفتح اليمن كلها بهم فالأمور قد تغيرت كون الفكر هذا في رأسه أهم شيء، ألا تسبح له ان يستعد لمحاربة الظالم للخروج على الظالم لأن هذا أحد مبادئ المذهب الزيدي الخروج على الظالم وان التصرف على الظالم متى عندما تحسن بقوتك انا اقول اذا احسنت الدولة التي تصرفت بالبنقاط الخمس الاستمرار على الرقابة في الا تحالف في أي بند من بنودها سيكون كافياً لمنع العودة إلى الخروج على الظالم بمذهبهم كما تقول!

قضية الحوثي... قريب من النهاية ما انها مسألة طويلة؟  
لا لا اعتقد انبأ انها قريبة الانتهاء.

تنتهي بصلح؟  
لا لا حرب تنتهي الا بصلح الذي يقول ان الحوثيين سينقرضون بين عشية وضحاها هذا كلام غير صحيح لكن قد يكون لهم مطالب مذهبية تخص مذهبهم وعلاقتهم بالناس على اساس أنهم زيديون وصراحة ولو مش عزيزين زغل فع لانت انتك حصلت على المعلومة من مصادر اخرى لأنهم لو سمعوا راح يجو يضربوا بالباروكا!

ثم بوضع الدكتور اليراني: ان نواة الفتنة مع معهد "دماج" الذي أسسه الوادعي في الممانينات لعقيل الوادعي لعليك قد اعتقل في حركة جهيمان وظل في سجون السعودية سنة وبعد ان خرج من السجن تصالح مع الآخرين واعطى مالا كبيراً وأسس معهد (دماج) لماذا في صعدة؟ لأنه قيل له الآن كافر عن سيناتك روح اسلم من الاسلام اسلمة الزيدو صراحة هم اساس الفتنة بدأت من هناك لأنه كان يكراههم كل يوم جمعة كان ينتقدهم ويهاجمهم وهم يسمعون في الوقت الذي كانت الدولة يفترون ان تقول له لا تكفر الناس واستمر هذا المعهد في تكفيرهم واروي لك هذه الحكاية لقد كان احد الزوار يتحدث إلى احد الطلاب في المعهد ويجوارهم على

مسافة بسيطة جامع زيدي فقال له: قم واذن فقال له: هذا مش اذاننا هذا اذان الكفار هذه الحكاية حدثت في العام الماضي اذان اذان يا جماعة قد طيلة تاريخها لم تشعر يوماً انها جزء من اليمن حكمتهم عدن 25 سنة وتمر السيارة في شوارع المكلا ويسألون سيارة من هذه فيقال لهم هؤلاء من اصحاب عدن- هذه حقيقة لكن لا يعني ان من مصطلحتهم ان ينفصلوا لكن اذا تقسم اليمن له الله واننا مالي فالخطورة التي لا يدركونها ان عودة الجنوب كجنوب بحدوده بكيانه باعتزاف الدول ليس باستطاعتهم حتى لو قال لهم الشمال هيا ورونا وانفصلوا حتى لو قال لهم يا الله انفصلوا لا يمكن ذلك ما يقدرش ولن يكون اليمن قطعة على الحدود!

حالة عدم الاستقرار وغياب الدولة؟  
شوف هناك تضخيم نحو اليمن، وهيلاري كلينتون قالت الذي يحدث في اليمن هو خطر اقليمي تم اضافت بأنه خطر دولي. يا جماعة افقر بلد احنا صحيح فقراء زي أفغانستان لكن صراحة الافغان بدون الافيون والخشخاش ما يقدرش يعيشوا احنا عندنا قات ما حد يقبله قات ما يتصدر فتضخيم الأمور بأن اليمن خطر على العالم كما قالت هيلاري اعتقد انهم ادركوا بعد ذلك بأنها غلطة وزادوها حيتين واننا اقولها بصراحة ان عدم استقرار اليمن هو الأهم من «القاعدة» او بغير القاعدة او بالحراك عدم استقرار اليمن خطر اقليمي وهذا الشيء الذي يجب ان نعيه وعدم الاستقرار هذا يتحول الى مرتع خصب «للقاعدة» يساعدها في ان ترتب نفسها ان تجند وتحضر الأعمال الراهبية حالة عدم الاستقرار وغياب الدولة هو الشيء الذي يجب ان نركز عليه لأن هذا خطر اقليمي، وبلد عربي واحد يضرب جميع الدول العربية قريب ام بعدت!

الحراك في الجنوب هو الآخر يتصدر اخبار العالم والمشهد الخارجي يوحي بأن الوحدة دخلت غرفة الانتعاش وسقف المطالب الجنوبية تطور من الاصلحات الى ادعوة فك الارتباط!  
صحيح مع الاسف المشكلة في الحراك بدأت بمطالب كنا صراحة نعتقد اننا نستطيع ان نتبناها فجأة رفقوا السقف الى درجة انه لم يكن بالامكان ان نقول الآن تعالوا نتقاهم او نتفاوض على الانفصال!  
وأنا في اعتقادي انهم سيعلنون عاجلاً أم آجلاً واتمنى عاجلاً لأن فيها مصلحة للجميع ومطالب الانفصال بعيدة المنال للعالم كله لا يقر لهم بهذا المطالب ولكن كون ان ليس لديهم لا قيادة معروفة ولا قادة واذا قلنا ان هناك قادة من أمثال فلان وفلان وانت تعرفهم قد جربهم الناس وبالتالي اندفعت بغوغائية الى ان حولوا الحراك الى مطالبية بالانفصال.  
في رأيي ان الانفصال حتى لو بدأ في محافظة الضالع ماذا يدري المواطن في الضالع وما يضمن له ان حضرموت لن تنفصل، وبعدين نحن نجلس في الجبال مافيش مانع او على رأي المثل السريء " قردو في الجبال....."  
كلمة الانفصال تتكرر دليل على قيادة غير مجربة ويقودهم غوغائيون لا يدركون ان المسألة لا يمكن ان تعود الى كرش او مكبراس انت لا تضمن هذا الكلام سيصبح اليمن - فيما بعد - كيانات عدة ومن هذا المغفل الذي يريد اليمن ان يصبح كيانات عدة يعني ايش له من القضية فانا اعتقد ان قضية الوحدة في غرفة الانتعاش كلام بعيد جدا المطلبة ان في من مطالب بالانفصال هذا نسمة كل يوم وسباني الوقت الذي يقدرون فيه ان مطلب الانفصال بعيد المنال وان سقف المطالب لايد ان يخض بحيث يسبح سواء للدولة او للوسطاء انهم ياتون ليتوسطوا لكن الال نرى عدم الحكمة في ذلك اغلقوا على انفسهم الابواب ابواب الوسطاء ومن اغلقها هم عندما قالوا بالانفصال وهذا عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية كان اول واحد صرح بقوله اننا لست وسيطاً مش ممكن أكون وسيطاً في موضوع الانفصال وهذه علامة عدم بلوغ الرشد في المطالب السياسية فانا على كل حال متأكد انه سيتم اليوم الذي يتخلون فيه عن هذا المطالب!

لحالهم ويدون مقدمات؟  
مش لحالهم لم يصلوا الى نقطة حالة اليأس وسيدركون انهم لم يتوصلوا لأي شيء!

لا اعتقد ان حال الحراك في الجنوب فيه تعطيل للموارد واستنزاف للتنمية والاضرار في زيادة؟  
لا لا حاصل والضرر حاصل زي ما ضرر القاعدة وضرر الحراك على التنمية زي ضرر القاعدة زي ضرر الحوثيين هناك عدم وعي وخبرة

وعليهم ان يعرفوا ان الجنوب لن يكون الجنوب كاملاً بيدهم لازم يعملوا حساباتهم على دويلات وصراحة كلنا نعرف ان حضرموت ما لا تريد.. فهي طيلة تاريخها لم تشعر يوماً انها جزء من اليمن حكمتهم عدن 25 سنة وتمر السيارة في شوارع المكلا ويسألون سيارة من هذه فيقال لهم هؤلاء من اصحاب عدن- هذه حقيقة لكن لا يعني ان من مصطلحتهم ان ينفصلوا لكن اذا تقسم اليمن له الله واننا مالي فالخطورة التي لا يدركونها ان عودة الجنوب كجنوب بحدوده بكيانه باعتزاف الدول ليس باستطاعتهم حتى لو قال لهم الشمال هيا ورونا وانفصلوا حتى لو قال لهم يا الله انفصلوا لا يمكن ذلك ما يقدرش ولن يكون اليمن قطعة على الحدود!

يا دكتور هل توافقني ان دولة الوحدة ارتكبت اخطاء جسيمة في كثير من محافظات الجنوب؟  
نعم هناك اخطاء ما في كلام واننا قلنا في اكثر من مناسبة ودعوت الى تصحيحها لكن عندما ترفع المطالب فأنت تمنع من يقول ان هناك اخطاء تمنعنا ان يتكلم انت تطالبهم الان بالانفصال الخطأ الاستراتيجي اذا افترضنا ان عندهم استراتيجية انهم رفغوا المطالب الى ان اغلقوا الابواب وهذا يعني انك تغلق الابواب على نفسك بالله خلاص ستظل تعك وتلوك في النهاية.

لقد غابت سيادة القانون.. احكام نهائية تصدر ولا تصدق اليس في ذلك ضعف هيبة القانون؟  
لا شك ان ضعف القضاء مش ضعفه فقط بل فساده ليت والله لو كان ضعيفاً فسوف نعمل على تقويته لكن المشكلة في فسادة والفساد لازم نضعه!

هل لديك ارقام محددة عن عدد «القاعدة» في اليمن؟  
لا لا اعتقد انهم ما بين 300 الى 500.

وبماذا تفسر ظهورهم عبر وسائل الاعلام في بعض محافظات الجنوب؟  
شوف هم ظهوروا بفعل ظهورها بسبب حادثة وانعكس ذلك على الاعلام الخارجي بانطباع ان القاعدة أصبحت بالآلاف وايض اللي حصل بعد القصف ان بعض القبائل من ايبين وشبهو تجمعوا للجزاء وكانوا في تلك الليلة مجتمعين في مكان للجزاء ظهر ابن عمير وخطب في الناس القاعدة اثناء العزاء وراح الاعلام الخارجي يصور هذا المشهد على ان القاعدة تعمل في اليمن علانية هؤلاء الذين شاهدتهم الناس ليسوا من «القاعدة» انهم جماعة جاءت لتقديم العزاء ولكنهم استغلوا الموقف وكانوا مرتبين انفسهم على التصوير كحركة اعلامية ثم ان خطورة القاعدة ليست في عددها الذين عملوا الكارثة في أميركا كانوا 19 واحداً.

هل يستطيع الدكتور اليراني صاحب الرؤية الثاقبة ان يخبرنا بان اليمن بخير وهل هو متفائل؟  
لا لا انا متفائل!

هل يستطيع الدكتور اليراني صاحب الرؤية الثاقبة ان يخبرنا بان اليمن بخير وهل هو متفائل؟  
لا لا انا متفائل!

هل يستطيع الدكتور اليراني صاحب الرؤية الثاقبة ان يخبرنا بان اليمن بخير وهل هو متفائل؟  
لا لا انا متفائل!

المشهد اليمني بارز وفي صدارة اخبار العالم والوكالات هل معنى ذلك ان المشهد يشكل خطراً على السلم - على الاقل - على منطقة الخليج ومنطقة الجوار والمنطقة الاقليمية لأن هناك اهتماما ميبا طبيعي يوشر الى شيء ما؟

حقيقة ان المشهد او المتابع من الخارج مضخم كثيراً هناك مشهد لا احد يستطيع ان يقول انه غير موجود المسرح موجود واللاعبون فيه موجودون بعضهم معروف وبعضهم غير معروف لكني اقول ان الاعلام الغربي ويتبع الاعلام العربي هذه المرة عادة ان الاعلام العربي يسبق الاعلام الغربي في التضخيم أقصد تضخيم الامور لكن هذه المرة الاعلام الغربي ضخم الامور ومع ذلك فان الذي ينكر ان ليس في اليمن ما يهدد امن واستقرار اليمن اولاً وامن واستقرار اليمن من امن جيرانه ليس بالضرورة صحيحاً فالقاعدة تخرج الى السعودية او الى الكويت لكن هذا الخطر هو خطر امن واستقرار اليمن في رأيي اولاً قبل ان نجيره على العالم او على اطراف خارجية وهذا يعني ان على اليمن ان يتحمل المسؤولية اولاً ولا اقول آخر، قد ينجح الى مساعدة في الدعم الى غير ذلك لكن المسؤولية الاولى كان صغيراً اكتشفتنا خطورته عندما تصدينا له شوف التصدير الى ايبن وصل لم تكشف خطورة الحوثي الا لما تصدينا له ومن هذه الإمكانيات وحسن نفس بهذا الشكل فالآن نجد ان المشهد اليمني في رأيي فتح المسرح في وقت مازال من الممكن التصدي لهذا الخطر قبل ان يستفحل وهذا النوع من الاخطار انت ما تضربها مرة وتقول خلاص ولا تستعمل دائما البتش لكن لازم تكون الا عين متفتحة والاذان صاغية لكل ما يعملونه وما يستعدون له والتصدي لهم قبل ان يعملوه هذا هو المشهد اليمني وهو غير مطمئن!

هل يعني من هذا المشهد ان هناك تعالياً ونوعاً من الغرور والتكبر والترفع من القيادة اليمنية بأن كل ما يحدث من حراك او من اوضاع انما هي مسائل بسيطة وسحابة صيف تنفث حيث حيث عندما حدثت حرب الانفصال في 1994 كانت هناك بوادر معركة ولكن كانت القيادة تنظر لها على انها سحابة صيف وتعبر واننا شخصياً كنت في قلب الصورة متواجداً وقد اخبرت المسؤولين من خلال استنتاج مراقب عن قرب ان الحرب قائمة لانفصال الجنوب عن الشمال!

هل تدرك القيادة السياسية والمؤتمر الحاكم ان ما يحدث الآن يشكل خطورة وليس مجرد سحابة صيف؟  
لا لا بالتأكيد اصبح الادراك واضحاً ما في شك!

طيب اليمن يعاني مشكلة الفقر وهي معاناة ابديّة الآن امامه جبهات عدة تتحدا، مشكلة القرصنة الصوماليين القاعدة وقربهم من الحوثيين الحراك في الجنوب جبهات من العيار الثقيل؟  
ربما ان الحالة النفسية عند اليمنيين قد أصبحت في حاجة يسمونها في علم النفس "كونديشنينك" بمعنى تعود الانسان اما على العذاب او التعب او المعاناة التاريخ اليمني نقول خيلنا نقول خلال الخمسين سنة الماضية كله معاناة فربما انك تدرك حجم المعاناة وانت خارج الساحة اكثر من واحد

لليمن .. لا لعلي عبدالله صالح

# أقوال الفقهاء ليست بديلاً عن التشريعات

(28)



أحمد الحبشي

صنعاء والمحامي أمام المحكمة العليا ، كتاباً قيماً تضمن ملاحظات نقدية على مشروع القانون الذي تقدمت به لجنة تقنين الشريعة الإسلامية ، وصف فيه هذا المشروع الانقلابي الخطير بأنه (( جاء ليخدم مصالح القوى المتخلفة في المجتمع )) مشيراً إلى أن وازعية عملوا جاهدين على إلغاء كل اجتهادات فقهاء اليمن الأوائل المتحررين من التعصب والجمود ، وتكريس الآراء والأفكار والأقوال السلفية الوهابية المتمترمة والمتطرفة بديلاً عنها ، ناهيك عن أن المشروع المقدم من لجنة تقنين الشريعة التي يهيمن عليها نواب كتلة حزب التجمع اليمني للإصلاح في البرلمان تخلى عن كل ماهو متقدم وانساني من أحكام وقواعد في القانون الجنائي النافذ ، وقام بتكريس جرائم وأحكام وعقوبات بعضها في غاية الغرابة والقسوة والتشدد ، ناهيك عن أن معظمها لا أصل له في الشرع ، ولا ينسجم مع روح العصر وقيم العدالة والمساواة والحرية .

صدرت على هيئة نصوص قانونية واضحة من قبل السلطة التشريعية ورئاسة الدولة بعد استكمال الاجراءات الخاصة بإقرارها في مجلس النواب وإصدارها بواسطة الجهة المختصة دستورياً بذلك وهو رئيس الجمهورية.

ويرى البروفيسور حسن مجلي أن القوانين عموماً تنص على المرجع في تفسير النصوص الواردة بالقانون وليس وضع أسس التجريم والعقاب ، ولكن المشروع الانقلابي المقدم من لجنة تقنين الشريعة ينص على تخويل الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها (المحتسبون) والشرطة والنيابة العامة والفضالة إكمانية إضافة جرائم وعقوبات جديدة لم ترد في القانون ، وذلك استناداً إلى مجرد (أقوال) صادرة من أي شخص في الماضي أو الحاضر ما دامت هذه الأقوال هي (الأصح) في نظر أصحابها ولو كانت مخالفة للاجتهاد والإجماع والمصلحة العامة والدستور والقوانين النافذة والقانون الدولي والمواثيق والاتفاقيات الدولية.

ومن نافلة القول إن تجريم الناس ومعاقتهم بدون نصوص قانونية وإنما استناداً إلى مجرد رأي أو قول هذا الشخص أو ذلك ، سيفتح باب التجريم والعقاب على أساس (الحسبة) ضد الناس ، ويلغي المشروعية الدستورية والقانونية معاً ، كما أنه سيخرب باليمن في أتون الصراعات المذهبية والتفسيق الدستورية والقانونية (الأقوال) أو (الآراء) في مجال الفقه الشرعي إلى وسيلة للتجريم والعقاب في اليمن . حيث من شأن عبارة (أصح الأقوال) الواردة فيه ، إتاحة مجال واسع لتناول المتطرفين والجهلة على أحكام الشريعة الغراء والفقه الإسلامي بحسبانهم (أصحاب أقوال) أو (آراء فقهية) ، فتنتهال فتاوى التكفير والتفسيق والتجريم على المواطن اليمني من كل حذب وصبوب ، حتى يصير ضحية لا يستطيع لها رداً ، بسبب استنادها إلى النص الإضافي المقترح إضافته إلى قانون العقوبات النافذ .

ولئن كان المشروع الانقلابي المقدم من لجنة تقنين الشريعة قد تضمن تعديلات جوهريّة وضارة في قانون العقوبات النافذ بما في ذلك إضافة عدد كبير من الجرائم التي لا يوجد لها مثيل في العالم المعاصر ، ومن ذلك جريمة لقاء رجل بامرأة من غير محارمه في مواقع العمل والإنتاج والتعليم والجامعات والمجمعات التجارية والمؤتمرات السياسية والحزبية والصحفية والندوات العلمية .. الخ ، فإن تجريم لقاء الرجل بالمرأة في هذه المواقع سيفرض على جميع الناس العائلات والطلّاب في المدارس والجامعات أصحاب محارمهم إلى العمل والدراسة والنشاط العام ، أو الانقطاع عن العمل والتعليم وإخراج النساء عموماً من نطاق النشاط السياسي والاجتماعي والثقافي العام إذا تعذر ذلك . كما سيتم منع لقاء أي وزير بسفيرة دولة أجنبية أو ممثلة منظمة دولية إذا لم تصطحب معها محارمها بحسب ما ينص عليه المشروع الجديد الذي لا يميز بين المسلمين والمقيمين والزائرين من غير المسلمين في اليمن . وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى استحداث شرطة دينية كان الصحويون السلفيون قد سعوا إليها قبل عامين وبصورة مبكرة ، عندما طالبوا بتشكيل هيئة الأمر والنهي سيئة الصيت قبل أن يتصدى لها المجتمع المدني ونسقطها .

وهذا الصدد أشار البروفيسور حسن مجلي في كتابه الذي انتقد فيه المشروع المقدم من لجنة الشريعة إلى إن الله سبحانه وتعالى ، حينما لم يورد ، فيما يخص اجتماع المرأة والرجل نصاً يجرمه ، إنما أراد لنا أن نجتهد في هذا المجال لاستنباط حكم تستقيم به مصالحنا المعترية شرعاً . والحكم اللازم شرعاً هنا هو إباحة الاختلاط والاجتماع بين الرجل والمرأة لضرورة الحياة ومقتضيات العمل والتعليم . فلا يجوز ، بالتالي تحريم الاجتماع بينهما إلا إذا انطوى على جريمة أو كان الغرض منه ارتكاب معصية ، وهنا يجب على من يدعي ذلك إثباته ، لأنه استثناء من الإباحة ، موضحاً أن القول بغير ذلك هو تعسف وظلم لا يستند حتى إلى تأويل لنص ظني الدلالة ، كما أنه لا يقوم على استنباط حكم لمسألة لم يرد فيها نص قطعي الثبوت .

ويرى البروفيسور حسن مجلي ان النص المراد إضافته إلى قانون العقوبات تحت عنوان ((الخلوة بأجنبية)) يشكل إهداراً للهدأ الدستوري القاضي بأن البراءة الأصلية هي الأساس في حياة الإنسان ، ومن يدعي العكس عليه الإثبات ، وبناءً على ذلك ، فالبراءة الأصلية الثابتة في علاقة الرجل بالمرأة ، لا تزول بمجرد احتمال وجود سبب للتجريم ، طبقاً لنص تجريم اجتماع الرجل والمرأة بمعنى أنه تجريم مطلق لأي لقاء بين رجل وامرأة من غير محارمه ، ذلك أن المفروض شرعاً ودستورياً هو عدم التجريم كاصل ، ومن يدعي العكس هو الملزم بالإثبات دون حاجة لنص قانوني . فمن يزعم أن هناك جريمة مرتبطة بوجود امرأة ورجل منفردين في مكان ما ، يلزمه إثبات دعواه وتقديم البرهان على صحة بلاغه ولا وقع تحت طائلة المساءلة والعقاب . أما أن يحظر لقاء رجل بامرأة من غير محارمه دون شهود ويجزّم اجتماع المرأة والرجل مطلقاً ويصير عبء إثبات البراءة واجبا على من يتمتع بحق شرعي ودستوري هو البراءة الأصلية ، فهو نقل لعبء الإثبات إلى من ليس واجبا عليه ، وتغليب لبديا غريب على القانون الجنائي ، مفاده (أن الإنسان متهم حتى تثبت براءته) ، مع أن المعلوم بالضرورة هو أن الإنسان بريء حتى تثبت إدانته بارتكاب جريمة ما .

ولا تخاطب السلطة القضائية أو رجال الدين .. فالدستور يلزم السلطة التشريعية بأن تستمد التشريعات القانونية من أحكام ومبادئ ومقاصد الشريعة الإسلامية والمصالح المرسلّة واجتهادات الفقهاء المعاصرين وليس الأسلاف فقط .. كما يلزم السلطة التنفيذية في الوقت نفسه بأن تستند إلى هذه الأحكام والمبادئ والاجتهادات والمصالح المرسلّة في تفسير القوانين وتطبيقها بما يضمن رعاية مصالح الناس ودرء المفساد عنهم وعدم تكليفهم بما يشق عليهم ويوقعهم في الضيق والحرج ، وهو ما أكدته المادة الثالثة من القانون المدني اليمني النافذ ، والتي تنص على ( أن الشريعة الإسلامية مبنية على رعاية مصالح الناس ودرء المفساد عنهم والتيسير عليهم في معاملاتهم وعدم تكليفهم بما يشق عليهم ويوقعهم في الضيق والحرج )

ولأنه حين نقول ان العديد من الأكاديميين وفقهاء القانون في اليمن يرون ان المادة الثالثة من الدستور لا تلزم السلطة التشريعية بالتقنين في مجال التشريع (أي إصدار القوانين) على مصدر واحد - فقط - هو مبادئ الشريعة الإسلامية ، واجتهادات وأقوال الفقهاء الأسلاف ، بل ان المشرّع اليمني يملك الحق في ان يستمد من التشريعات العقائرية والعرف والعادات والقانون الدولي ومبادئ العدالة والاجتهادات الفقهية والقضائية المعاصرة ما يراه مناسباً وملئاً للنفعة العامة والمصالح المرسلّة . والسبب في ذلك يعود إلى ان نطاق التكليف عند الدولة هو العقل الجمعي والواقع الملحوس والمصلحة العامة ، وأن أقوال الفقهاء ورجال الدين الأسلاف في العصور الغابرة ، ليست ملزمة للمشرّع اليمني .. لكن ذلك لا يمنع الاستئناس بها بشرط عدم تعارضها مع مبادئ ومقاصد الشريعة الإسلامية والنظام العام والآداب العامة والمصالح المرسلّة والقانون الدولي والمواثيق الدولية .

وفي هذا السياق وجه البروفيسور حسن مجلي في كتابه المشار إليه آنفاً ، نقداً مريراً لمشروع قانون العقوبات المقدم من لجنة تقنين أحكام الشريعة ، مشيراً إلى أن الدستور اليمني لم يجعل اجتهادات الفقهاء والأدب الشرعية غير القطعية اساساً قائماً بذاته للتجريم والعقاب دون الحاجة إلى وضعه في نصوص قانونية ، ناهيك عن أن المشرّع الدستوري في الجمهورية اليمنية لم يرد إعتبر الشريعة الإسلامية ( المصدر الوحيد ) للتشريعات في اليمن ، وإنما نص على كونها فقط ( مصدر التشريعات ) دون تخصيص بالوحدية والتفرد ، بل إن الدستور اليمني لم يصفها حتى بأنها مصدر رئيسي ، ولذلك يكون التخصيص هنا باطلاً ، ومتعارضاً مع بنية ومدلول النص الدستوري ، بالإضافة إلى تعارض التخصيص مع مقتضيات الالتزام بالقانون الدولي والمواثيق الدولية التي لا يمكن بدونها أن تعيش الجمهورية اليمنية في العالم الواقعي وممارسة سيادتها واستقلالها وحماية وتطوير مصالحها ضمن أطر المجتمع الدولي الحديث .

في هذا السياق ، يمكن القول إن منطق المادة الثالثة من الدستور اليمني ملزمة للسلطة التشريعية من حيث وجوب أن يكون مصدر التشريعات في اليمن هو الشريعة الإسلامية من ناحية ، وعدم السماح لأي جهة كانت بالرغم بأنها تملك الحق في تعريف الشريعة وفق أقوال الفقهاء السلف بذاتها واعتماد بعضها كأصح الأقوال من ناحية أخرى .!! . مالم تكن تلك الأقوال (المعتمدة على أنها الأصح) قد

**المشروع الانقلابي المقدم من لجنة تقنين الشريعة يدخل في نطاق الجرائم أي لقاء يتم بين رجل وامرأة من غير المحارم في مواقع العمل والإنتاج والتعليم والجامعات والمجمعات التجارية والأسواق والمؤتمرات السياسية والحزبية والصحفية والندوات العلمية .. إلخ ، الأمر الذي سيفرض على جميع النساء العاملات والطالبات في المدارس والجامعات والناشطات السياسيات اصحاب محارمهن إلى مواقع العمل والدراسة والنشاط العام ، أو الانقطاع عن العمل والتعليم وإخراج النساء عموماً من نطاق النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي إذا تعذر ذلك .**

في الحلقة الماضية من هذا المقال تناولنا بعض العناوين الرئيسية لمشروع قانون الجرائم والعقوبات الذي تقدمت به لجنة تقنين الشريعة الإسلامية في مجلس النواب ، وقلنا إنه بقدر ما يشكل هذا المشروع التفافاً سافراً من قبل الكتلة البرلمانية لحزب التجمع اليمني للإصلاح على مشروع التعديلات الذي تقدمت به الحكومة قبل ثلاثة أعوام ، تنفيذاً لتعهدات رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي ، بقدر ما يشكل مشروعاً للانقلاب على الأسس الدستورية للنظام السياسي الديمقراطي التعددي في الجمهورية اليمنية ، وهو ما يفسر قيام اللجنة بسحب المشروع من أروقة مجلس النواب ، وتسريبه إلى مجالس شيوخ الحركة الصحوية السلفية في الرياض وجدة والقصيم والكويت وصنعاء واب وتعز ، حيث جرى إعداده بصورة سرية خلال عامين كاملين .

وبهذا الصدد أصدر البروفيسور حسن مجلي أستاذ علوم القانون الجنائي في كلية الشريعة والقانون بجامعة

تبضع لرؤية حزب التجمع اليمني للإصلاح وجامعة الإيمان ، تجاهل بصورة سافرة الآليات التي تضمن التفاعل الحي بين النص القانوني والواقع ، وما يصاحب ذلك من أخطاء وتعسفات وويلات تستوجب وضع نصوص جنائية جزائية في مجال التجريم والعقاب ، وبما يمنع التماهي في تأويلها وممارسة التعسف ضد المواطنين والاجانب غير المسلمين الذين يعيشون ويقيمون في اليمن .

وقد أبدى التقرير المقدم من لجنة تقنين أحكام الشريعة أصراً عجيبياً على تعديل كل النصوص القانونية التي تحدد المسؤولية الجزائية وتصفاها بأنها شخصية ، وان لاجرمية ولا عقوبة إلا بقانون . وعملت على استبدالها بنصوص رمادية وعائمة تستبدل شرط القانون للعقوبة بما يسمى (النص الشرعي) وهذا الاصرار يعد مخالفة صريحة وسافرة للدستور ، حيث زعمت لجنة تقنين

الشريعة بان عبارة ( نص شرعي) وردت بصورة (( ضمنية )) في المادة 3 من الدستور التي جعلت من الشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات.. بينما يذهب أكاديميون وقانونيون بارزون إلى أن المادة الثالثة من الدستور (النص الشرعي) هي افتتات من اللجنة على السلطة التشريعية ، لأن المادة الثالثة من الدستور جعلت من الشريعة الإسلامية (مصدر جميع التشريعات) وليس مصدر جميع الاحكام القضائية ، كما أن كلمة التشريعات الواردة في المادة 3 من الدستور تفيد بأن أحكام الشريعة والآراء والمبادئ الفقهية المنسوبة إليها يجب ان تصاغ في قالب تشريعي ، حتى تصير تشريعات نافذة وسارية المفعول ، وملزمة للقضاء بدلا من فتح الابواب على مصراعها لأي فقيه أو قاض لاستنباط فهمه الخاص لما يسمى (النص الشرعي) انطلاقاً من موقف مذهبي أو حزبي أو ايديولوجي متزمت !!!

وعليه يمكن ملاحظة نقطة الصراع الخطير بين الدستور ومشروع القانون الانقلابي الذي من شأن تنفيذه إما إفراغ الدستور من محتواه ، أو التمهيد لتعديله حتى يكون منسجماً مع مشروع القانون الطالباني الذي تقدمت به لجنة تقنين أحكام الشريعة في حال إقراره من قبل مجلس النواب ، حيث من شأن إقرار هذا المشروع الرجعي أن يفتح الطريق واسعاً أمام مخطط طليئة اليمن ، وانطلاقاً لاحقاً إلى مرحلة جديدة

وبوسع كل من يطالع على الجهد الكبير والرائع الذي بذله البروفيسور حسن مجلي في كتابه المشار إليه آنفاً ، ان يلاحظ كثيراً من المخاطر الهدمرة في المشروع المقدم من لجنة تقنين أحكام الشريعة حول الجرائم والعقوبات ، انطلاقاً من رؤية حزب التجمع اليمني للإصلاح للشريعة الإسلامية ونظام الحكم ، والتي من شأن تطبيقها عملياً في حال وصول هذا الحزب إلى السلطة - على رأس أحزاب " اللقاء المشترك " - ان يلحق بالمجتمع والبلاد عموماً وويلات وكوارث كبيرة لاتضاهيها سوى تلك التي حلت بالمجتمع الافغاني المنكوب عقب وصول حركة (طالبان) إلى الحكم ، واقامة إمرأة إسلامية في أفغانستان ذاتي كخطوة على طريق احياة نظام الخلافة الامبراطوري الاقطاعي الذي يتوهم السلفيون بامكانية احيائه من جديد واعدة انتاج عصر اقتصاد الخراج مجدداً .

ومن خلال اطلعنا على النص الكامل للمشروع الانقلابي المقدم من لجنة تقنين أحكام الشريعة في مجلس النواب ، لاحظنا ان نواب حزب ( الإصلاح ) المتشدد لم يتأمرأ فقط على مشروع التعديلات المقدم من الحكومة قبل ثلاث سنوات بشأن تصحيح النصوص القانونية التي تكرر التمييز ضد المرأة ، بل انهم سعوا إلى استئثار هذه الفرصة لصياغة مشروع قانون جديد للجرائم والعقوبات ، يتضمن احكاماً متشددة ونصوصاً رجعية تكسر العنف والقسوة والتعذيب في العقاب ، كما انها تفتح ابواباً واسعة والحدود للتحريم والتكفير والتجريم .

وهما له دلالة خطيرة على لجنة تقنين احكام الشريعة الفت في مشروع القانون الجديد الذي تقدمت به إلى مجلس النواب مناطق تحديد النشاط المعاقب عليه ، والذي كان يعتمد على النص القانوني أو الحكم الشرعي كما هو الحال في قانون الجرائم والعقوبات النافذ، واستبدلته بما أسمته اللجنة في مشروعها الانقلابي (النص الشرعي على اساس اصح الأقوال) !!!

وهذا المعنى أصبح باب التجريم والعقاب مفتوحاً على مصراعيه ، ويتسع لأي رأي يزعم المزمتمون أنه (اصح الأقوال) ، الامر الذي يهدد بإخضاع التجريم والعقاب للأقوال التي يدور حولها خلاف وصراع فكري بين الاتجاهات الفقهية والمذاهب الدينية المختلفة ، ويجعل تفسير ما يسمى ( النص الشرعي على أساس اصح الأقوال ) رهناً لدى اجتهادات

وتفسيرات الاشخاص القانمين على تنفيذ القانون واتجاهاتهم الحزبية أو الايديولوجية أو المذهبية ، وطرائق تفكيرهم ومستوى فهمهم للنصوص الشرعية والآراء الفقهية الموروثية عن العصور الغابرة . والحال ان عدداً كبيراً من الأكاديميين ورجال القانون اصيبوا بصدمة لا توصف عندما قدمت لجنة تقنين الشريعة في مجلس النواب مشروعها الانقلابي بعد سنتين من الانتظار الطويل ، بينما كان الناس ينتظرون تصويب النصوص القانونية التي تكرر التمييز ضد المرأة تنفيذاً لتعهدات رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي .. وبلغت الصدمة ذروتها عندما لم تكف لجنة تقنين الشريعة بتجاهل مشروع التعديلات الذي تقدمت به الحكومة بهذا الشأن ، بل اضافت تعديلات إضافية لا تتشكل فقط إهانة للمرأة وتكريساً للتمييز القائم ضدها في قانون الجرائم والعقوبات الذي جرى تعديله بعد حرب 1994م ، بل تدبيراً تاماً لكافة المكاسب التي حققها منذ قيام الثورة والوحدة ، وفي مقدمتها حقها في العمل والتعليم والمشاركة في الحياة العامة .

ويمكن القول إن المشروع المقدم من لجنة تقنين أحكام الشريعة لم يستهدف تصويب الأخطاء الموجودة في قانون الجرائم والعقوبات الحالي ، وهو الهدف الرئيسي لمشروع التعديلات المقدم من الحكومة ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأخطاء الواردة في القانون الحالي ما كانت لتحديث لولا التعديلات الرجعية التي فرضها حزب التجمع اليمني للإصلاح أثناء مشاركته في السلطة بعد حرب صيف 1994م المشؤومة.. وعلى النقيض من ذلك جاء المشروع الانقلابي الخطير للجنة تقنين الشريعة ليعيد انتاج بعض الآراء الفقهية المتشددة في صياغات بدائية وهمجية تشكل انتكاسة خطيرة إلى الوراء واغتياً لسافراً لمشروع بناء الدولة الوطنية الحديثة الذي وعد به البرنامج الانتخابي لفاخرة رئيس الجمهورية .

واللافت للنظر أن المشروع المقدم من لجنة تقنين احكام الشريعة جاء خالياً من أية عقوبات يحتاجها المجتمع لمواجهة بعض الجرائم الحديثة التي انتشرت في عصرنا ، ولم تكن موجودة في عصور الأسلاف الغابرة .. كما ان المشروع لم يتضمن احكاماً تسد القصور التشريعي في القانون نتيجة اصرار اللاعقل السلفي على عدم استيعاب الجرائم المرتبطة بالتطور التكنولوجي والعلاقات الدولية والأمن والسلام الدوليين ، ناهيك عن انه لا يتضمن أي تجريم لمخالفة الأوامر القضائية او الامتناع عن تنفيذها من عموم الأفراد والمؤسسات ومراكز القوى والجماعات المنظمة .

والأخطر من ذلك أن المشروع الانقلابي المقدم من لجنة تقنين الشريعة يتعارض مع الحريات المدنية وحقوق الإنسان التي تلتزم بها بلادنا بموجب المادة الرابعة من الدستور ، الأمر الذي من شأنه تهرئص بلادنا للعقوبات الدولية وعزلها عن العصر والعالم الواقعي ، وهو ما تتجاهله لجنة تقنين الشريعة التي لا يستطيع اعضاءها التحرر من الإقامة الدائمة في الماضي ، والكف عن الاستغراق في متون الكتب الفقهية القديمة التي عفى عليها الزمن .

مما له دلالة أن التقرير المقدم من لجنة تقنين الشريعة التي

## لم نكن نتوقع أن يقوم مشايخ الوهابية بترشيح غلو خطاب بعض دعاة الحركة الإسلامية

# كبائر بهتانية

سبق لي أن تحاورت مع أكثر مشايخ السلفية غلوًا، ومع ما لمست من محاولة بعضهم تحريف الكلم عن مواضعه، فإن هذا التحريف لا يصل إلى مستوى كرمك الزائد، في التلبس والخطير والمكشوف، ولا أدري هل تجهل أنني أستطيع أن أطلب من القارئ الكريم، أن يعود ببساطة إلى المقالين المنشورين في العددين (479-480) من صحيفة الناس للفقير إلى الله: **ليعرف هل نقل الكاتب أقوال أهل العلم من المدرسة السلفية الوهابية، أم نقل أقوال شحور، فإذا ثبت أنه نقل عن شحور لا عن الألباني وسلمان العودة والشيخ الغامدي وابن تيمية، فقد صدق الحزبي وكذب كاتب هذه السطور ولا كرامة، وإذا ثبت أنه نقل عن مشايخ الوهابية ولم ينقل عن شحور، فسيدرك القارئ من يحاول التلبس على عقله واستغلال الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله.**

أقول له زيدا فيسمع خالدًا ويكتبها شحورًا ويعلم الله كيف ينطقها في منابر المساجد ومن باب حسن الظن والتامس العذر للشيخ الفاضل الحزبي لماذا لا تتوقع أن يعتقد أن -الألباني وابن تيمية والعودة والغامدي- أسماء تنظيمية أو القاب الوهبية لشحور، وإلا كيف سيجرؤ خطيب جامع على القول إن مجيب الحميدي نقل كل أفكاره من شحور وهو يعلم قوله تعالى [إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون]-والله الذي لا إله غيره لو أنني نقلت حرفًا واحدًا عن شحور يتفق مع ما أراه حقًا لأعلنت ذلك، ولن أخشى في ذلك لومة لائم، فأنا مؤمن بحديث الجيب المصطفى



مجبب الحميدي  
alhomedi@gmail.com

أعترف بنفسه أنها فعلت ذلك تحدياً للحاضرين وهذا يعني أنها فعلت ذلك في لحظة استفزاز، ومن مقتضيات التزكية الحقيقية أن يبحث المسلم لأخيه المسلم عن سبعين عذرا ليدفع عنه شبهة الكفر لا أن يحاول أن يدفعه إلى الكفر دفعا على طريقة الحزبي في الدعوة هنادنا الله وإياه.

يا شيخنا الجليل: رأي الجمهور الذي أرفضه هو الرأي الذي يجيز للإمام المؤمنات أن يكشفن شعرهن في الطرقات، وأنا أرفضه اعتماداً عمومية كلمة نساء المؤمنين في كتاب الله وكتاب الله لا يخص بأقوال الرجال أم لهم شر كآء شر عوا لهم مرين الدين ما لم يأذن به الله، فما الذي يزعجك في ذلك، سبحان

الله!!، أما سخرتكم من الكتاب وتسؤلوا تلك هل هو عالم أو مفكر فأود إخبارك بأني لا أراحم أحداً على أي لقب ولا أفرح بغير لقب الفقير إلى الله وأرجو أن تعتبرني حجراً أو شجرة وتعامل مع ما أقول، لا مع شخص القائل، فمن مقتضيات الحنيفية السمحة رفض معرفة الحق بالرجال. شيخنا الكريم: انهب شرقاً أو غرباً، شمالاً أو جنوباً، براً أو بحراً، فلن تجد عالماً معتبراً يعتبر كشف المرأة لشعرها من الكبائر حتى أسامة بن لادن وأعلم الظواهري. فلم يذهب أحد من أهل العلم إلى أن ارتكاب أي أمر محرم يعتبر من الكبائر ما لم يرتبط بوعيد أو جاء نص يشير إلى أنه من كبائر ما نهينا عنه، فمن أين تأخذ ثقافتك الدينية؟ اتق الله في مثل هذا الصلوة الإسلامية ولا تتجاوز غلو أكثر المدارس الدينية في تاريخ المسلمين، تحت تأثير هوس التعصب في مواجهة دعاة التعريب.

أخيراً! إذا كنت تصر على أن تسألني من أنت حتى تقول هذا، وحتى تتحدث في هذه الأمور؛ أجبتك بما سبق أن أجبت به عن الشيخ أبي الحسن المصري في حوارٍ معه في صحيفة الأهالي -وكان أكثر اعتدالاً وإنصافاً منك-، أتى أحد الفقهاء إلى الله الذين يمشون في الأسواق حاسر الرأس عارياً من أي لقب أطلال به عباد الله ولست رجلاً من شيخ الإسلام ابن تيمية وأرجو أن تحفظ الاسم هذه المرة: ابن تيمية وليس شحور والتوضيح نكتب الاسم بالحروف الأبجدية-اب ن ت ي م ي - يقول ابن تيمية رحمه الله:- "والله تعالى بعث محمدًا صلى الله عليه وسلم بأفضل الشرائع وهي الحنيفية السمحة، كما قال: (أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة) فأرجو أن تترك أن السخرية من مفهوم الحنيفية السمحة أخطر بكثير من السخرية من الحجاب، لأنها تتضمن السخرية من الدين بكيته، (قل أيا لله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون) لا تذكره بالآية التحذير لا للتكفير، فقد عافنا من هذا الداء، والحرس على تصيد الأخطاء، ورفع الدعاوى القضائية.

شيخنا الكريم: لقد حاولت الإيحاء أنني أقول بجواز كشف الشعر، وهذا تلبس واضح، ولخاصة ما جاء في مقالتي هو أن كشف المرأة لشعرها من الصغار وليس من الكبائر وهذا رأي كثير من مشايخ الوهابية ونقلنا عن الشيخ العودة إجماع العلماء على ذلك ولم نقل ذلك عن شحور -حسب أمانتك في النقل عن الآخرين- وبالمناسبة فقد دفعني الحزبي للبحث عن رأي شحور في هذه المسألة فوجدته يختلف اختلافًا كلياً عن هذا الرأي، شتان بين مشرق ومغرب ولكن ماذا نقول لمن يصر على تقويلنا ما لم نقل، رغبة في تضليل القارئ وتشويه الكتاب، حسبنا الله ونعم الوكيل.

ولكنني يدافع الحزبي عن رأيه البديعي بأن ما فعلته الأخت بلقيس اللهي حين كشفت شعرها في ندوة خاصة كفر وسخرية،

## القواصم والرعود في ندوة بلا قيود !!



توكل عبد السلام كرامان

مع خصوم وهميين زاعماً أنه يدافع عن الإسلام والشرعية، في حين أن خصومها الحقيقيين هم ناهبو المال العام ومسيئو استخدام السلطة! سيتساءلون: ماهي المواضيع التي يفترض أن تستحوذ على اهتمامات عضو برلماني عن حزب يعلم يقيناً أنه لم يعد لدى أعضائه من الوظيفة نصيب، وقد جرى تطهير الوظيفة العامة بكل درجاتها ومستوياتها منهم طبقاً للبطاقة الحزبية، وتنفيذاً لسياسة تجفيف النبايع الظالمة جرى إصداره كافة حقوقهم الوظيفية المكتسبة؟! سيقول البعض بأسى: هل نحن بحاجة لأن نذكره أنه لم يعد هناك إلا صلاحي بدرجة مدير مدرسة؟! وأن أكثر من ستين ألف موظف جرى مقادتهم قسرياً؟! وأن كل أولئك ينتظرون منه شيئاً يحكم موقعه كقائد عن حزبهم.. وليس صولات وجولات وهمية يزعم فيها.. يدافع عن الإسلام ويحفظ الشريعة.. ويظن عبثاً أنه قد أبرأ إليهم وأنه في حل من التزاماته الحزبية والبرلمانية.

وبدوري هل أستطيع أن أزعج أن أبناء الدائرة

ومعهم كل أبناء الوطن يطعنهم الفساد

العلم وتسحقهم الحاجة وأنهم بحاجة فعلاً لأن

يتمتع الحزبي ممثلهم في البرلمان مصالحيهم

في الدفاع عنها والمطالبة بها.. بدل التهويل

والتهويم المفتعل في الدفاع عن الإسلام ضد

عدو وهمي ظانا أنه بذلك في حل من أمره!!

### بلقيس.. رائدة حقوقية

قال الكثير السبي عن الأخت التي كشفت عن شعرها في معرض ردة فعلها العقوبية على طريقة الأستاذ والشيخ القدير فواد دحابة حين وضع اللثام تضامناً مع المنقبات متسائلة عن إمكانية تضامنه معها إن اختارت أن تكشف شعرها، هي لم تفت بحل أو جواز كشف غطاء الرأس ولم تدع إلى ذلك!! كان بالإمكان عدم الالتفات إلى هذا الحدث العرضي العفوي بدل التسفيل واعتباره مؤامرة على الإسلام تم التخطيط لها مسبقاً، وبدل التطاول على الأخت والناشئة الحقوقية بلقيس اللهي التي وصفها بـ "النكرة" [معناها] في القسوة وعدم الحكمة مدعياً أنها تتردد على الدستور والقانون، وأنها ارتكبت منكراً كبيراً يستدعي التغيير بالبدل حين ساق حديث "من رأى منكراً فليغيره...." واضعاً النقاط تاركاً للقارئ [كحال الحديث!!]، في إشارة إلى عنف وتهديد مبطن يلوح فيه من بين النقاط الحزبي وقد شمر عن ساعديه ليغير المنكر بضرع مرتكب المنكر لا إنكار الفعل!

بلقيس.. ليست نكرة وليست متهافة لطلالما رأيناها تناهض حالات الغتصاب والتحرش الجنسي، هناك عديد حالات اغتصبت فيها الطفولة وحالات أخرى تعرضت فيها النساء للاغتداء الجنسي.. حضرت بلقيس وشركاؤها للدفاع عن الضحايا في حين العادة غاب مدعو الغيرة على العفة والمدافعون عن الفضيلة!! أعراف الأخت بلقيس اللهي مناهضة لمتنكيي الحقوق والحريات.. وأعلام داعية لسيادة القانون، ولأنني أعلمها عنيدة فأدعوها أن لا تستجيب لاستفزازات الحزبي فتقلع غطاء رأسها على غير عاداتها، وبدوري أعترض لها ولكل من طالتهم عبارات الشيخ القاسية.

### حرية شخصية

في المقال اتهمنا الحزبي بالتغريب وكرر ذلك مراراً مستدلاً بهجوم البعض على الحجاب!

أولا سيدي.. لم يهاجم أحد الحجاب اقتصر الهجوم الهامشي على النقاب وهو هجوم قديم شاركهم فيه علماء اجلاء كبار ولا يستدعي الأمر كل ذلك التخوين والتكفير، وعليك أدعي أن تطمئن على الحجاب والنقاب، أشد الناس علمانية في اليمن يلزم بنائه وأهل الناس أو أقلها بالحجاب، وأبعدهم عن تعليم الدين والعدل والسلام للنساء عامة ولعنتيها خاصة، أما في سطر واحد إلا وبجيت على القيم، ولا كلمة واحدة إلا وتحث على الإصلاح أوتناهض الفساد عن مستور مانؤمن به، ونعتقد: فلدينا في الشجاعة ما يجعلنا نعلن عن قناعاتنا على الملأ. صفوة القول أن "ندوة بلا قيود" كما يحلو لك تسويتها ليست لمحكمة الإسلام، وثق أن ذلك ليس موقعنا.. بل اننا هنا للذود عنه والانتصار لتعليمه وقيمه العليا، كانت بلا قيود والشيخان فواد دحابة ومحمد سيف العديني ومعهما شبكة انترنيوز حاضرين حيث يجيب الكثير ممن اعتدنا أن لا نرى هؤلاء الأعلام للإسلام للغرب يريدون سلب العفة والطهارة، هكذا نحن مصنفون مسبقاً في ذهن الشيخ والبقية مجرد تفاصيل ومسألة وقت! واضح أن لديه موقف سلبي من منظمات المجتمع المدني وهم في الأصل لديه مدانون لم تثبت براءتهم؛ لذلك لم يكن الشيخ يحتاج أن يحضر الندوة أو أن يقرأ أوراقها، ولم يستجب حتى لطلب الإخوة الذين اتصل بهم معاتباً بعد أن قرأ الخبر في أحد المواقع الإلكترونية فطلبوا منه ورجوه أن لا يتحدث عن بيبيوتها ما حدث، لكنه لم يكن لديه وقت ليضعه وهو يكتب مقاله الفخم الذي أعجب كيف فاتته أن يختار له هذا العنوان!! ((القواصم والرعود في ندوة بلا قيود))!!!

ظللت أكثر من شهر أتابع النقاش والجدل حول الندوة التي أقامتها منظمة صحفيات بلا قيود بالتعاون مع شبكة انترنيوز الإعلامية حول ((مناهضة العنف ضد النساء ضرورة إنسانية وأولوية دينية ومهمة اجتماعية))، للأسف لم يقتصر الجدل على الجانب الفكري وإنما تعداه إلى حملة ظالمة لا تزال مستمرة يتصدرها النائب محمد الحزبي طالت الندوة والمنظمة وكل من له علاقة بهما.

حاولت أن أنظر إلى ما ورد في مقالتي الحزبي في صحيفة الناس وموقع مآرب برس على أنه نوع من الحوار والتداول الحر حول موضوع الندوة، تقتضي اللياقة وأعراف الحوار والجدل الموضوعي أن نرحب به مهما كان مخالفاً لوجهة نظري.

وهناك وجهات نظر مغايرة وحتى مخالفة للشرع أو ما ترى أنه علم من الدين بالضرورة.

ومع ذلك فأوراق الندوة التي لم تقرأها منشورة في موقع المنظمة وما هنالك سطر واحد قال أن الإسلام يدعو للعنف ضد المرأة وأتحدك تأتي بسطر واحد يؤكد كل ذلك الزيف الذي أوردته في المقال!!

دعك سيدي من الحجاب والنقاب فالجدل حولهما قديم وخارج الموضوع ولم تتناول أوراق العمل، وان تطرقت له بعض المداخلات فهي لم تستغرق أكثر من خمسة دقائق في آخر النقاش الذي دام أكثر من ثلاث ساعات، وأعتقد أنك تعرف أننا لا نملك أن نمل على الناس ما يقولونه، إلا إذا كنت تقترح أن نوزع على المدعوين ليلاً ما عليهم أن يقولوه من مداخلات ومقترحات تجيزها وتمنحهم مسبقاً حق البوح!

يكفي أن تعرف أن مقدمي أوراق الندوة والمشاركين فيها هم صفوة من المشغلين بالفكر الإسلامي والعمل العام، وهم كلهم عرب فحسب فهم لم يفعلوا فعلتهم غفلة أو خطأ عابراً بل نتيجة تشريحهم الفكر الغربي حتى الثمالة، وأكثر من ذلك فنحن في نظر الشيخ "متغربون نسعي من وراء ندوة العنف ضد المرأة لمآرب أخرى"، هذه المآرب يعلمها الشيخ جيداً فهي: "فجأوا وبنته وميتته ومتربدته ونطيحته ليصبغوا بناتنا ونسائنا العقيقات"، مثلما يعلم أيضاً نحن هذه الفعلة المشينة: "مقابل دولارات خفيفة يأخذونها أو شهرة زائفة يبعونها"، وسرعان ما أفصح تحديداً عن سبب هذا الهجوم: "وقد تكلم بعض المحاضرين والمداخلين وتهجم بعضهم على تعدد الزوجات والحجاب بانهما عنف ضد المرأة" والسؤال لو كان البعض هو من تكلم أو تكلمت.. فلماذا يحمل الشيخ الكل وزر ما يرى أن البعض قد ارتكبه؟!، بل إنه مضى يطرز مقاله بمثل هذه المفردات: "حقيرة، شهوة زائفة، نكرة، نتنة، متردية، نطيحة"!!

كان للأحداث النبوية حيزاً واسعاً في مقاله.. وإن كنت لا زلت لا أدري كيف استسأغ أن يورد مثل هذا الحديث في معرض هجومه علينا: "فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد تعال فاستلم الهمتا -الإسلام هنا هو اللبس أو التقبيل بغرض التبرك-، ودخل معك في دينك، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه فراقى قومه ويحب إسلامهم فرق لهم، فانزل الله وإن كانوا يفتنونك....." أنه التحذير من الاستدراج!!

لا أدري كيف استسأغ أن يورد في معرض ما يفترض أنها نصيحة يقدمها لإخوانه وأصواته

بآيات كريمة قبيلت في أشد كفار قريش كفا

وعتوا ونفروا، من مثل: "وإن كانوا يفتنونك عن

أدي أوحينا إليك فنشرى علينا غيره وإذا لا تخذوك

خيلاً ونولاً أن يفتنك لقد كدت تركن إليهم شيئا قبلاً

إذ أفتنك ضعف الحياة وضعف الأمان ثم لا تجد لك

علينا نصيراً"

ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب فل

آبائنا وآبائهم ورسولهم كنتم تستهزئون" لا تعتذروا

قد كفرتم بعد إيمانكم"

### فسطاطان!!

قال الشيخ الحزبي أن " الندوة تحولت إلى هجوم ضد الإسلام " وأكد أن " الإسلام كان في قفص الاتهام " واختار لمقاله هذا العنوان، لا أدري لماذا يمكن أن يقال مثل هذا عنا... من شأن عنوان كهذا أن يحدث الفرز القسري في ذهن القارئ إلى فسطاطين، مهاجمون ضد الإسلام، والحزبي وحده المدافع عنه، هو عنوان عابث يقال في وصف فعالية ثقافية كل من حضرها مسلمون ومشتغلون بالعلم الإسلامي ورواد كبار في الحركة الإسلامية اليمنية.

تصوير الإسلام بأنه كان يحاكم في الندوة وفي قفص اتهام وأن هناك من يسوقه نحو المشقة تصوير الأمر بهذه البشاعة والقائمة فيه من التهويل والتهويم الكثير يتفق بصورة صاحبه الموضوعية والرصانة وتزج اللين والدعوة بالحسنى، أخشى أن الانطباع الأولي لدى القارئ سيكون أن لا شيء لدى كاتب المقال من المأساة في القول أو التروي والتثبت الذي يتطلبه النصح والوعظ.

يعلم عليه أن ينتصر لمبادئ وقيم الإسلام التي بكرت المرأة ونهاضت العنف ضدها.. أو أن ينكر أن هناك عنف ضد المرأة مدعي أن كل شيء تمام التمام وأن ما ليس تمام هم منظمو الندوة ومقدمو الأوراق والحاضرون والغرب والنظر!! ليس المقصود من الندوة القول أن الإسلام يدعو إلى العنف ضد المرأة أو يجيزه، مثل هذا الهدف الجنوني لا يمكن تبريره أو التخليط له، ما الذي سنجنبه ونحن نناهض العنف ضد النساء من القول أن الإسلام أو أي دين آخر يجيز العنف ضدهن؟!، لدينا من الحصافة ما يجعلنا نتوقع أننا حينها سنأتي بنتائج مغايرة عكس ما اردناه. وصدق أو لاتصدق أستاذ محمد الحزبي أن المقصود من الندوة هو غير ماذهبت إليه إذ أنها مخصصة لمناهضة ظاهرة عالمية اسمها "العنف ضد المرأة" في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء، وهي مناسبة عالمية إذ أن هناك اعتراف وقرار عالمي بأنها ظاهرة عالمية ليست خاصة بأمة أو شعب أو دين معين. وأنا أشركك الرأي كما هو حال الأوراق المقدمة في الندوة أن الإسلام يناهض هذه الظاهرة بالقدر الذي يعلي فيه من شأن الكرامة الإنسانية.

بالناكيد أن هناك عنف مجتمعي في مجتمع متخلف يعاني من اختلال في العلاقات الاجتماعية نسعى لمناهضته، وبدون أن نقدم شهادة للغرب وغيره بالبراءة فقد أكدت الندوة أن العنف ظاهرة عالمية، ويكفي أن تعلم أن الورقة التي قدمتها رجاء العباسي ممثلة انترنيوز كانت بعنوان العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية.

### شاهد ماشافش حاجة !!

أخي العزيز.. عليك أن تعلم أن ليس كل الناس في هذا البلد محمد الحزبي، وتوقع أن تسمع هنا

غير أن مقال الشيخ في صحيفة الناس، كان زاخراً بالتهم والإساءات ومحكمة المقاصد، ويمكن القول أن الأخ الحزبي جمع في مقاله بين التخوين بغير علم والتسفيه بغير داغ، ولا يزال مصراً عبر مقالات لاحقة أعاد فيها ذات الإساءات بصورة طالت الجميع مقدمي الأوراق ومنظمي الندوة والمشاركين وإلى درجة لم تترك لي خيار لعدم الرد دون أن أفقد ماء وجهي!

سأعيد لكم بعض عبارات التي أوردتها في مقالته العنون بـ (( في ندوة بلا قيود... من عنف ضد النساء إلى هجوم ضد الإسلام))، استفتح المقال بالقول أن للندوة هدف غير معن، وراح يجزم أن: " ندوة مناهضة العنف ضد النساء التي أقامتها منظمة صحفيات بلا قيود خرجت عن هدفها المعن " وسرعان ما بين ذلك الهدف الحق للندوة: " لتتحول إلى هجوم على الحجاب وسخرية بأحكام الإسلام"، ومضى ليسبع علينا ما فتح الله عليه من الأوصاف والنعوت " من قبل جهة أصيبوا بلوثة فكرية مزمنة"، ليس ذلك فحسب فهم لم يفعلوا فعلتهم غفلة أو خطأ عابراً بل نتيجة تشريحهم الفكر الغربي حتى الثمالة، وأكثر من ذلك فنحن في نظر الشيخ "متغربون نسعي من وراء ندوة العنف ضد المرأة لمآرب أخرى"، هذه المآرب يعلمها الشيخ جيداً فهي: "فجأوا وبنته وميتته ومتربدته ونطيحته ليصبغوا بناتنا ونسائنا العقيقات"، مثلما يعلم أيضاً نحن هذه الفعلة المشينة: "مقابل دولارات خفيفة يأخذونها أو شهرة زائفة يبعونها"، وسرعان ما أفصح تحديداً عن سبب هذا الهجوم: "وقد تكلم بعض المحاضرين والمداخلين وتهجم بعضهم على تعدد الزوجات والحجاب بانهما عنف ضد المرأة" والسؤال لو كان البعض هو من تكلم أو تكلمت.. فلماذا يحمل الشيخ الكل وزر ما يرى أن البعض قد ارتكبه؟!، بل إنه مضى يطرز مقاله بمثل هذه المفردات: "حقيرة، شهوة زائفة، نكرة، نتنة، متردية، نطيحة"!!

كان للأحداث النبوية حيزاً واسعاً في مقاله.. وإن كنت لا زلت لا أدري كيف استسأغ أن يورد مثل هذا الحديث في معرض هجومه علينا: "فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد تعال فاستلم الهمتا -الإسلام هنا هو اللبس أو التقبيل بغرض التبرك-، ودخل معك في دينك، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه فراقى قومه ويحب إسلامهم فرق لهم، فانزل الله وإن كانوا يفتنونك....." أنه التحذير من الاستدراج!!

لا أدري كيف استسأغ أن يورد في معرض ما يفترض أنها نصيحة يقدمها لإخوانه وأصواته بآيات كريمة قبيلت في أشد كفار قريش كفا وعتوا ونفروا، من مثل: "وإن كانوا يفتنونك عن أدي أوحينا إليك فنشرى علينا غيره وإذا لا تخذوك خيلاً ونولاً أن يفتنك لقد كدت تركن إليهم شيئا قبلاً إذ أفتنك ضعف الحياة وضعف الأمان ثم لا تجد لك علينا نصيراً"

ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب فل آبائنا وآبائهم ورسولهم كنتم تستهزئون" لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم"

### ظاهرة عالمية

أعود فأقول لو أن الأخ محمد ناقش الأفكار والآراء التي وردت في أوراق الندوة لقدمنا له الشكر حتى وإن خالف وجهات نظرنا إعلاء لقيم الحوار والنقاش والجدل بالحسنى، ولاعتبرنا نصيحة كريمة من أخ كريم يستحق عليها الشكر والامتنان، لكنه ترك كل ذلك ليحدث عن أحداث عرضية ليست ضمن أجندة الندوة ولم يكن مخطاط لها، وبدل أن يساهم بدوره -على غرار الأستاذ الفاضل والشيخ القدير محمد سيف العديني- كرجل دين يعول عليه أن ينتصر لمبادئ وقيم الإسلام التي بكرت المرأة ونهاضت العنف ضدها.. أو أن ينكر أن هناك عنف ضد المرأة مدعي أن كل شيء تمام التمام وأن ما ليس تمام هم منظمو الندوة ومقدمو الأوراق والحاضرون والغرب والنظر!! ليس المقصود من الندوة القول أن الإسلام يدعو إلى العنف ضد المرأة أو يجيزه، مثل هذا الهدف الجنوني لا يمكن تبريره أو التخليط له، ما الذي سنجنبه ونحن نناهض العنف ضد النساء من القول أن الإسلام أو أي دين آخر يجيز العنف ضدهن؟!، لدينا من الحصافة ما يجعلنا نتوقع أننا حينها سنأتي بنتائج مغايرة عكس ما اردناه. وصدق أو لاتصدق أستاذ محمد الحزبي أن المقصود من الندوة هو غير ماذهبت إليه إذ أنها مخصصة لمناهضة ظاهرة عالمية اسمها "العنف ضد المرأة" في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء، وهي مناسبة عالمية إذ أن هناك اعتراف وقرار عالمي بأنها ظاهرة عالمية ليست خاصة بأمة أو شعب أو دين معين. وأنا أشركك الرأي كما هو حال الأوراق المقدمة في الندوة أن الإسلام يناهض هذه الظاهرة بالقدر الذي يعلي فيه من شأن الكرامة الإنسانية.

بالناكيد أن هناك عنف مجتمعي في مجتمع متخلف يعاني من اختلال في العلاقات الاجتماعية نسعى لمناهضته، وبدون أن نقدم شهادة للغرب وغيره بالبراءة فقد أكدت الندوة أن العنف ظاهرة عالمية، ويكفي أن تعلم أن الورقة التي قدمتها رجاء العباسي ممثلة انترنيوز كانت بعنوان العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية.

أخي العزيز.. عليك أن تعلم أن ليس كل الناس في هذا البلد محمد الحزبي، وتوقع أن تسمع هنا

### معارك وهمية.. وتوقيت غير موفق!

أخي العزيز لن أروح أن أسوأ ما في مقالتي جمعه بين ضلالة الفكرة.. وهشاشة الأسلوب.. وتهافت الحجة، غير أن الأسوأ على الإطلاق أنك لم توفق مطلقاً في اختيار التوقيت!، سبقولون: انظروا كيف أن عضواً في مجلس النواب يقتل العشرات والمئات من الأطفال والنساء في بلده فلم نجد له فعلاً رافضاً أو نهيماً زاجراً!.. سيضيفون: القيم والأخلاق والحقوق العامة والخاصة تنتهك بالجملة والنائب مشغول بمعاركه

## سفير الاتحاد الأوروبي بصنعاء:

دعم المسيرة الديمقراطية في اليمن من أهم أولويات الاتحاد الأوروبي  
نؤمن بضرورة مواجهة الإرهاب ومعالجة أسبابه الجذرية

ميكلي سيرفوني

قال سفير الاتحاد الأوروبي بصنعاء ميكلي سيرفوني دورسو "إن الاتحاد سيبقى ملتزماً بقوة بدعم المسيرة الديمقراطية في اليمن ويؤمن بضرورة مواجهة الإرهاب ومعالجة أسبابه الجذرية".

وأضاف السفير ميكلي في حوار أجرته معه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بتعزيز علاقاته مع اليمن في جميع المجالات وإتباع منهج شامل للتعامل مع جميع التحديات ودعم الحكومة اليمنية".

وأكد أن قرار الاتحاد رفع مستوى تمثيله في اليمن إلى سفارة كاملة يأتي انطلاقاً من الأهمية التي يمثلها اليمن للاتحاد لتطوير مجالات التعاون والشراكة وتعزيز التواصل والتركيز على جوانب جديدة في الدعم للتنمية في اليمن.

واعتبر سفير الاتحاد الأوروبي الدعوة الرئاسية إلى مهمة جدا للخروج من الركود ومواجهة التحديات التي تواجه اليمن.. لافتاً إلى أن إنجاح التجربة الديمقراطية في اليمن بمفرداتها المختلفة والسير بها قدماً إلى الأمام من دون عوائق مسؤولية كافة القوى السياسية.

وفيما يلي نص الحوار :

## سنركز على مساعدة اليمن في المجال الأمني والهجرة واللاجئين

## نرحب بدعوة الحوار الوطني وندعو الجميع إلى المشاركة فيه ونبذ خلافاتهم جانباً



## مطلوب إنشاء وزارة للاقتصاد



رياض شمسان

في ظل التحديات الراهنة التي تواجه بلادنا حالياً ومنها التحديات الاقتصادية والمالية .. بات ضرورياً إنشاء وزارة للاقتصاد .. وذلك بدلاً عن وزارة الصناعة والتجارة الحالية التي لم يعد بقاؤها مجدداً لعدم تمكنها من تحقيق أي إنجاز يذكر طوال السنوات الماضية حتى اليوم.

ولذا من الأفضل أن يحول المبنى الضخم الخاص بوزارة الصناعة والتجارة حالياً إلى وزارة للاقتصاد على أن تتكون الوزارة من قيادات وكوادر من ذوي العقول النيرة والمشهود لها بكفاءتها العالية وخبراتها الطويلة في المجال الاقتصادي والذين سبق لهم الإسهام بدور فاعل في تطوير اقتصادنا الوطني .. وتم تعيين بعضهم في مرافق حكومية أخرى .. وإحالة البعض الآخر إلى التقاعد .. وقد جاء الوقت للاستفادة من هذه الكفاءات والخبرات في معالجة وإصلاح أوضاعنا الاقتصادية والمالية.

والحقيقة أنه ليس عيباً أن تقوم الحكومة باتخاذ إجراءات عملية عاجلة تسهم بفاعلية في تصحيح وإصلاح الأوضاع الاقتصادية والمالية وغيرها أولاً بأول .. ولكن العيب هو أن تظل الحكومة متفرجة على الاختلالات أينما وجدت من دون أن تحرك ساكناً إزاءها .. ومنها الوضع الاقتصادي المتدهور حالياً .. وهبوط الريال أمام الدولار وارتفاع أسعار المواد الغذائية وكذا ارتفاع سعر البترول والديزل .. وانتشار البطالة وما أدرك ما البطالة وما نتج عنها من أعمال إرهابية وتخريبية في البلاد .. وذلك نتيجة للفراغ القتال الذي يعاني منه الشباب العاطل عن العمل وأدى بهم إلى ارتكاب تلك الحماقات بالتحاق العديد من الشباب مع ما يسمى بالقاعدة والحوثي والحراك.

صحيح أن الدول الشقيقة والصديقة أعلنت عن دعمها ومؤازرتها لليمن .. وستقدم لنا الدعم والعون لمعالجة وإصلاح أوضاعنا الاقتصادية والتنموية .. ولكن في الوقت نفسه يجب علينا أولاً أن نساعد أنفسنا في حدود الإمكانيات المتوفرة لدينا أكانت مالية أو كفاءات وخبرات بشرية قادرة على العمل .. لنثبت للأشقاء والأصدقاء بأن اليمنيين فعلاً ناس عمليون لديهم الإرادة والعزيمة والتصميم على مواجهة وتجاوز التحديات الراهنة .. وهذا لا شك يتطلب من الحكومة البدء بتنفيذ الأولويات العشر التي وجه بها فخامة الأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رسالة إلى الحكومة وفي مقدمتها البطالة وإصلاح الأوضاع الاقتصادية التي تتطلب ضرورة إنشاء وزارة للاقتصاد.

وأخيراً نأمل من الحكومة الاهتمام بقراءة الصحف وما تطرحه من أفكار وطنية نيرة تهدف إلى ما فيه خير وصلاح وتقدم ونماء اليمن وبالتالي تعمل بهذه الأفكار والمقترحات.

يقدم حالياً دعماً بقيمة 11 مليون يورو ويؤيد الاتحاد الأوروبي أن يتم التعامل مع قضية اللاجئين بشكل شامل وتدعم العديد من المنظمات الدولية العاملة في اليمن في مجال شؤون اللاجئين مثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والمجلس الديمركي لشؤون اللاجئين كما يعمل الاتحاد على تقديم الدعم للاجئين الصوماليين في اليمن ليس فقط من خلال مراكز ومخيمات اللاجئين ولكن أيضاً من خلال المساعدة في خلق فرص عمل لهم وفي هذا الصدد، يشيد الاتحاد الأوروبي ويرحب بسياسات اليمن وما تبذره من جهود في التعامل مع اللاجئين الصوماليين من خلال سياسة الباب المفتوح ومنهج حق اللجوء الفوري وهذا دليل على التزام الحكومة اليمنية تجاه هذه القضية وهو ما جعل من هذا الموقف محل تقديرنا ودعمنا للحكومة اليمنية في تحمل هذه الأعباء.

كيف ينظر الاتحاد الأوروبي للتجربة الديمقراطية في اليمن كونها من الديمقراطيات الناشئة وما هي أوجه الدعم من الاتحاد لتطوير هذه التجربة؟

الاتحاد الأوروبي حيث قدم العام الماضي أكثر من أربعة ملايين يورو لدعم مختلف الأوجه المتعلقة بالعملية الديمقراطية في اليمن من بينها دعم الانتخابات وبناء قدرات البرلمان اليمني كما يقوم الاتحاد الأوروبي بدعم المنظمات غير الحكومية في نشر الثقافة المدنية والديمقراطية في اليمن وسيسبق دعم الديمقراطية من أهم التزامات الاتحاد الأوروبي في اليمن بالإضافة إلى ذلك فإن الاتحاد الأوروبي يؤيد بقوة مبدأ ديمقراطياً موحداً ومزدهراً ونحن ملتزمون بالعمل بشكل وطيد مع اليمن في هذه الجوانب.

كيف ينظر الاتحاد الأوروبي إلى الدعوة الرئاسية للحوار الوطني الشامل؟

الاتحاد الأوروبي يرحب بالدعوة الرئاسية للحوار الوطني الشامل لأن يتركوا خلافاتهم جانباً والعمل بشكل كبير لمواجهة هذه التحديات بشكل جماعي ونحن نرحب بهذه الدعوة للحوار ونشجع بقوة عملية الحوار السياسي الشامل لمواجهة التحديات ونعتبر أن الدعوة القائمة للحوار مهمة جداً للخروج من الركود الذي ساد هذه العملية ومواجهة التحديات التي تواجه اليمن ونأمل أن تتحمل كافة القوى السياسية اليمنية مسؤوليتها تجاه إنجاح التجربة الديمقراطية بمفرداتها المختلفة والسير بها قدماً إلى الأمام دون عوائق لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية الشاملة.

ماذا عن الاستثمار الأوروبي في اليمن في ظل المقومات التي تمتلكها مثل المنطقة الحرة في عدن والاستثمارات النفطية وغيرها؟

الاتحاد الأوروبي يرحب بالاستثمار في اليمن ضمن أجندة الاتحاد الأوروبي ولكن حالياً يتم التركيز على هذا الموضوع لدعم جهود توفير فرص العمل للكوادر اليمنية بما يعزز من تنوع مصادر الاقتصاد اليمني ويجعل منه اقتصاداً نشيطاً ولتجاوز التحديات التي تواجه اليمن في هذا المجال ينبغي العمل على رفع قدرات العمالة اليمنية لتكون قادرة على العمل سواء في اليمن أو المنطقة بالإضافة إلى تحسين المناخ الاستثماري في اليمن.

كيف تقيمون نتائج اجتماع لندن حول اليمن؟ وهل للاتحاد الأوروبي دور في هذا؟

الاتحاد الأوروبي ينظر إلى هذا الموضوع من خلال اتجاهين فالالاتحاد يدعم ويؤمن بقوة أنه من الضروري أن تتم مواجهة الإرهاب من خلال محاولة معالجة الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى هذه الظاهرة مثل الفقر والتهمة وكذلك الدعوة للحوار والقيام بإصلاحات سياسية واجتماعية تساعد في التخفيف من الأسباب التي قد تؤدي إلى التطرف، كما أن الإستراتيجية الأخرى التي يتبناها الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد هي مساعدة أجهزة الشرطة والهيئات المعنية بتطبيق القانون للرفع من قدراتها

الاتحاد الأوروبي ينظر إلى هذا الموضوع من خلال اتجاهين فالالاتحاد يدعم ويؤمن بقوة أنه من الضروري أن تتم مواجهة الإرهاب من خلال محاولة معالجة الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى هذه الظاهرة مثل الفقر والتهمة وكذلك الدعوة للحوار والقيام بإصلاحات سياسية واجتماعية تساعد في التخفيف من الأسباب التي قد تؤدي إلى التطرف، كما أن الإستراتيجية الأخرى التي يتبناها الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد هي مساعدة أجهزة الشرطة والهيئات المعنية بتطبيق القانون للرفع من قدراتها



شعار الاتحاد الأوروبي

في التعامل مع هذه الظاهرة فضلاً عن دعم الجمعيات غير الحكومية الأخرى التي يكمل عملها عمل الهيئات الحكومية في هذا الجانب.

ما هو دور الاتحاد الأوروبي في محاربة القرصنة في خليج عدن - التي برزت مؤخراً وأصبحت تشكل هماً عالمياً - لجعل هذا الممر المائي آمناً باعتباره من أهم الممرات البحرية الدولية؟

الاتحاد الأوروبي يتبنى ثلاث استراتيجيات في هذا الجانب أولها أن الاتحاد يؤمن بأهمية أن يسود السلام والاستقرار في الصومال ومن الضروري أن يركز أي حل لمشكلة القرصنة على مسألة السلام والاستقرار في الصومال، والاتحاد الأوروبي من أكبر المانحين للحكومة الصومالية المؤقتة ولعملية السلام واتفاقية جيبوتي كما يمتلك الاتحاد قوة بحرية تدعى "أتلانتا" تعمل في خليج عدن للحد من ظاهرة القرصنة ومواجهتها، كما يقوم الاتحاد بدعم مركز المعلومات البحري الذي يتخذ من صنعاء مقراً له من خلال بناء القدرات الخاصة بهذا المركز.

كوتكم شغلتم سابقاً مفاوضات لبعثة الاتحاد الأوروبي في الصومال وتدركون أن الأوضاع في هذا البلد تلقي بظلالها على أمن اليمن والمنطقة بشكل عام .. كيف تنظرون إلى جهود إحلال السلام في الصومال وهل لا يزال ذلك يحظى باهتمام الاتحاد؟

بالأكيد أن الاتحاد الأوروبي من أكبر الداعمين لليمن في مجال اللاجئين وتجرى الحكومة اليمنية حالياً عملية حصر وتسجيل اللاجئين بدعم من الاتحاد هل هناك مشاريع أخرى لكم في هذا الجانب وخصوصاً في وضع حلول لمشكلة اللاجئين بشكل دائم؟

الاتحاد الأوروبي من أكبر المانحين في هذا المجال حيث

الاتحاد الأوروبي رفع التمثيل من بعثة إلى سفارة ما هي المعايير التي استند إليها؟ وما الذي سترتب على رفع مستوى التمثيل إلى سفارة في كافة المجالات؟

اليمن دولة مهمة للاتحاد الأوروبي مما أهلها لاستضافة سفارة كاملة تمثل 27 دولة أوروبية وسيكون لرفع التمثيل من بعثة إلى سفارة أهمية من حيث تطوير وتعزيز مجالات التعاون والشراكة مع اليمن، وطبعاً هذا الرفع من شأنه أن يجعل الاتحاد قادراً على التواصل بشكل أفضل مع الحكومة اليمنية وجميع الفعاليات السياسية والمدنية في اليمن وسيكون هناك تركيز أكبر على المشاركة السياسية ومجالات جديدة خاصة في مجالات الأمن والهجرة والأمن البحري ومساعدة اليمن في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية حيث سيرتفع عدد الموظفين العاملين في السفارة إلى 15 دبلوماسياً وعدد الموظفين سيزداد أيضاً كي يتمكن من إدارة برامج التعاون المختلفة من مكتبنا في صنعاء، بدلاً عن عمان حيث كانت تدار سابقاً.

كوتكم أول سفير للاتحاد الأوروبي في اليمن ما الذي سيضيفه ذلك إلى أجندة العمل الروتينية لكم؟

في الواقع هناك الكثير من الأشياء التي ستركز عليها خلال عملي في اليمن ومن بين أهم الأشياء هو مساعدة اليمن في الجانب الاقتصادي وخاصة في مجال بناء الدولة بمعنى آخر أن يكون هناك أنظمة إدارة تعمل بشكل جيد ومتابعة تنفيذ المبادرات التي تم إطلاقها العام الماضي وقرر الاتحاد الأوروبي إشراك اليمن فيها والاستفادة من برامجها في مختلف المجالات التي تشمل تعزيز التعاون التنموي ودعم الجهود المبذولة من الحكومة اليمنية لتلبية احتياجات المواطنين ومتطلباتهم التنموية والحياتية، ومن الأشياء الأخرى التي ستركز عليها تشجيع جميع الأطراف السياسية في اليمن للدخول في حوار سياسي شامل ومن هنا أدعو جميع القوى السياسية إلى أن تشارك بشكل أكبر في عملية الحوار السياسي بالإضافة إلى مواضيع أخرى سيتم التركيز عليها من بينها مساعدة اليمن في مواجهة التحديات الاقتصادية خاصة في هذه الفترة.

الاتحاد الأوروبي قدم خلال العام الماضي دعماً لليمن بمقدار ثمانية ملايين دولار هل سيزيد الدعم خلال هذا العام؟ وما هي أولوياته؟

ذكرت المسؤولية العليا للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي البارونة (كاترين أشتون) أن المساعدات الأوروبية لليمن سترتفع خلال العام الحالي بمقدار الثلث، أما بالنسبة للمجالات التي سيركز عليها الاتحاد الأوروبي خلال الفترة القادمة فهي أولاً دعم جهود اليمن في بناء الدولة والمتمثلة في تعزيز المسيرة الديمقراطية وإرساء الديمقراطية، ثانياً المساعدة للقطاع الاجتماعي وتتضمن تقديم دعم مهم إلى صندوق الرعاية الاجتماعية حيث يعد الاتحاد الأوروبي من أهم الداعمين لهذا الصندوق، ثالثاً المساعدة في دعم جهود الحكومة في تطوير القطاع الصحي في اليمن، ومن أهم المجالات التي سيركز عليها الدعم للعام الحالي مساعدة اليمن في تنوع اقتصادها والتقليل من الاعتماد على الموارد النفطية وهي من ضمن المقترحات المهمة التي قدمتها الحكومة اليمنية في اجتماع لندن، كما يقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات مهمة إلى المنظمات غير الحكومية العاملة في اليمن والتي تكمل جهودها العمل الذي تقوم به الحكومة في عدد من المجالات، ومن بين حزمة البرامج الجديدة التي سيركز عليها الاتحاد الأوروبي في الفترة القادمة هي مساعدة اليمن في المجال الأمني وفي مجال الهجرة واللاجئين.

ذكرتم أن الاتحاد يدعم منظمات المجتمع المدني فهل هناك توجه لدعم الجانب الإعلامي خصوصاً أنكم دشنتم عمليكم بلقاء الإعلاميين فهل يعني ذلك توجه جديداً تنطلقون منه؟

الاتحاد الأوروبي هو أكبر مانح للمجتمع المدني في اليمن وللمنظمات غير الحكومية لأننا نعتقد أن هذه المنظمات يقع على عاتقها دور كبير إلى جانب جهود الدولة ولدينا اهتمام بالصحافة وندرس حالياً سبل المساعدة خاصة فيما يتعلق ببناء القدرات الخاصة بالصحافة والتركيز عليها حيث أن الصحافة تلعب دوراً حيوياً في أي مجتمع ديمقراطي ونحن نرى أن الصحافة يجب أن تكون لديها القدرة على التفاعل مع متطلبات المجتمع الديمقراطي ونشير هنا إلى أن الاتحاد الأوروبي أطلق مؤخراً يناير الماضي الدورة الخامسة لمسابقة جائزة سمير قصير لحرية الصحافة والمسابقة مفتوحة أمام المرشحين من منطقة المتوسط والشرق الأوسط والخليج وبإمكان الصحفيين اليمنيين التقدم لنيل الجائزة حيث سيكون آخر موعد لتقديم

# لافراف: مجلس الأمن قد يناقش قضية إيران



وزير الخارجية الألماني جيدو فسترفيله ونظيره الروسي سيرجي لافروف (الي اليسار مؤتمر صحفي ببرلين يوم أمس الجمعة).

لكن دبلوماسيين قالوا إن إيران لن تفلح أي تغيير في موقفها اللوأكلة الدولية للطاقات الذرية. وأضاف لافروف أيضا أن موسكو تنتظر المزيد من المعلومات من واشنطن بشأن خطط أمريكية لنشر صواريخ اعتراضية في رومانيا. ووافقت هيئة أجنبية دفاعية في رومانيا على الخطة الأمريكية.

وأضاف لارديو دويتشلاند فونك «طوال العامين الماضيين لجأت إيران مرارا إلى المروغة والحيل. ولقد لعبت لكسب الوقت والطابع نحن في المجتمع الدولي لا نقبل بإيران مسلحة نووية». والصين وروسيا بشكل تقليدي أكثر ترددا من أعضاء مجلس الأمن الدولي الدائمين الآخرين في فرض مزيد من العقوبات على إيران. لكن تعليقات صدرت مؤخرا بينها تصريح لافروف يوم الجمعة تشير إلى أن موسكو ربما لديها استعداد أخذ في التزايد للموافقة على فرض العقوبات. وأضاف لافروف أنه يعززم الاجتماع مع وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي على هامش مؤتمر ميونخ للسياسات الأمنية. وقال وزير الخارجية الإيراني محمود أحمدني نجاد يوم الثلاثاء إن طهران مستعدة لإرسال ما لديها من يورانيوم مخصب بدرجة منخفضة إلى الخارج لتحويله إلى وقود لتشغيل مفاعل لانعظظ ناطق منعتة للاغراض الطبية وذلك لإظهار أن خططها النووية سلمية بالكامل. وقالت الصين يوم الخميس إن ذلك يشير إلى تحول في موقف إيران وهو ما يعني أن من الأفضل مواصلة المفاوضات بدلا من مناقشة فرض عقوبات أشد ضد إيران.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم أمس أنه ربما يتعين على أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مناقشة قضية إيران إذا لم تنصرف الجمهورية الإسلامية بشكل بناء في نزاع بشأن أنشطتها النووية. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الألماني جيدو فسترفيله في العاصمة الألمانية برلين أشار لافروف إلى أن موسكو ربما تكون مستعدة لاتخاذ موقف أشد تجاه إيران. وأضاف للصفيين «في مواقف معينة.. إذا لم نلتزم ردا إيجابيا من جانب إيران سبتعين علينا على الأرجح مناقشة هذه القضية في مجلس الأمن الدولي» مضيفا أنه لا يزال يأمل في التوصل إلى حل دبلوماسي. وتواجه إيران احتمال فرض جولة رابعة من العقوبات عليها من جانب مجلس الأمن الدولي بشأن أنشطتها لتخصيب اليورانيوم التي تعتقد الدول الغربية أنه يهدف لتطوير قنبلة نووية. وتنفي إيران ذلك وتقول إن برنامجها مخصص للاغراض السلمية فقط. وفي وقت سابق قال فسترفيله إن إيران تستخدم أساليب معقدة بدلا من التحرك لحسم النزاع حول برنامجها النووي.



# عرب وعالم

## تشكيك في تحقيقات إسرائيل والفلسطينيين في حرب غزة



الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون خلال مؤتمر في كوبنهاجن يوم 18 ديسمبر 2009.

**الأمم المتحدة 14 أكتوبر (رويترز) :** **القى الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون ظللا من الشك على مصداقية التحقيقات الإسرائيلية والفلسطينية في مزامم المنظمة الدولية بحدوث جرائم حرب خلال حرب 2008-2009 في قطاع غزة.**

وفي رسالة صيغت عباراتها بحذر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة قال بان إن إسرائيل والسلطة الفلسطينية حقتا في سلوك الجنود الإسرائيليين والمقاتلين الفلسطينيين امتثالا لقرار أصدرته الجمعية المكونة من 192 دولة في نوفمبر تشرين الثاني.

لكن بان لم يقدم حكما حول ما إذا كانت التحقيقات «مستقلة وذات مصداقية وتتماشى مع المعايير الدولية».

وقال في الخطاب الذي أرفقه بوثائق قدمها له الإسرائيليون والسلطة الفلسطينية حول تحقيقات الجانبين «لا يمكن الحكم على تنفيذ الأطراف المعنية للقرار».

وصف مسؤول عربي كبير خطاب بان بأنه «جامد الوجه واجرائي». ولم يتضح على الفور ماذا ستعمل الجمعية العامة إن كانت ستعمل شيئا ردا على الخطاب.

وكان أكثر من 1400 فلسطيني و13 إسرائيليا قتلوا بعدما شنت إسرائيل عملية الرصاص الصوبوب على غزة في محاولة لتوقف إطلاق الصواريخ على مندها. وقال مندوبون أن إسرائيل لسوق القوة العسكرية بشكل مفرط وبدون تمييز لكن إسرائيل اتهمت المقاتلين بالاحتماء بالمحذيين.

وجاء قرار الجمعية العامة ردا على تقرير تابع للأمم المتحدة أصدرته في سبتمبر أيلول لجنة تحقيق رأسها القاضي ريتشارد جولدستون وهو من جنوب أفريقيا.

وأعاد تقرير جولدستون بشأن الجيش الإسرائيلي والفلسطينيين ارتكابوا جرائم حرب أثناء الصراع الذي امتد من أواخر ديسمبر كانون الأول عام 2008 إلى منتصف يناير كانون الثاني 2009 لكنه ركز بشكل أكبر على إسرائيل.

وأضاف أنه إذا لم تجر تحقيقات ذات مصداقية من جانب إسرائيل والفلسطينيين فإن الأمر يجب أن يحال إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

ونفت إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة ارتكاب جرائم حرب. وقال بان في رسالته «دعوت كل الأطراف إلى إجراء تحقيقات داخلية ذات مصداقية. أتمنى أن تتخذ مثل هذه الخطوات كلما كانت هناك مزامم تتعلق بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان».

وتلقى بان الأسبوع الماضي وثيقة من إسرائيل تدافع فيها عن تعاملها مع الشكاوى بشأن سلوكها خلال حرب غزة. وقدمت السلطة الفلسطينية التي لا تسيطر على غزة ولم يكن لها دور مباشر في هذا الصراع للأمم المتحدة لتفصيل تحقيق أجرته لجنة شكلتها وبعض النتائج الأولية التي توصلت لها.

وقالت حماس أنها قدمت للأمم المتحدة ردا على تقرير جولدستون رفضت فيه الاتهامات الموجهة إلى مقاتليها. ولم تتضمن رسالة بان إلى الجمعية العامة تقرير حماس. ورفضت إسرائيل التعاون مع جولدستون كما رفضت ما توصلت إليه لجنته. ووصف إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي التقرير الأسبوع الماضي بأنه «مشوه ومنحاز وغير متوازن».

لكن بعد أن دعت الجمعية العامة إسرائيل والفلسطينيين إلى توفير أي التحقيق في الاتهامات التي يتضمنها تقرير جولدستون وطلبت من بان رفع تقرير لها بشأن التحقيقات في غضون ثلاثة أشهر قررت إسرائيل تزويد الأمين العام للمنظمة الدولية بالمعلومات.

وعلى الرغم من غضبها من تقرير جولدستون دفعت إسرائيل الشهر الماضي 10.5 مليون دولار للأمم المتحدة نظير الدمار الذي لحق بممتلكات للمنظمة الدولية خلال حرب غزة.

## صحفية إسرائيلية تعترف بإساءة تل أبيب للمنظمات الدولية

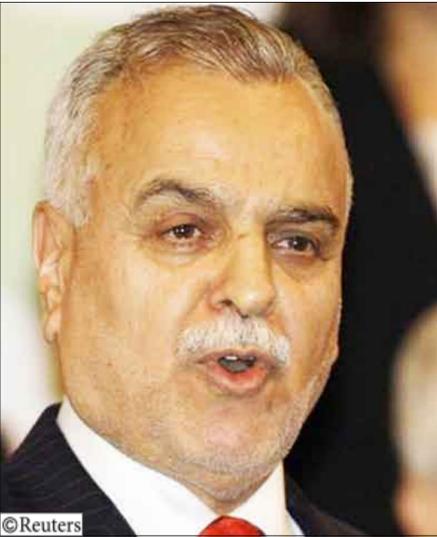
اعترفت صحفية «عميداً هاس» في تقرير لها في صحيفة «هارتس» بإساءة إسرائيل للعاملين في المنظمات الدولية المتواجدة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، موضحة أن إسرائيل قامت أخيراً بإلقاء بإحاطة الإقامة والعمل لعدد كبير من موظفي المنظمات الأجنبية بشكل خاص في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، ومعظم هذه المنظمات تعمل في المجال الإنساني. وبدلا من هذه البطاقات قامت الوزارة بمنح الموظفين بطاقات سائح وهي بطلاقة تحد من حرية العمل والحركة لهؤلاء الموظفين.

وأضافت هاس قائلة «إنه بهذا الأسلوب تعيّر إسرائيل على قمة الاستحقاق ومنظمات الإغاثة الإنسانية الدولية والجهود الإنسانية التي تقوم بها مع العلم أن هذه المنظمات تقوم بإلطاء اللبران التي تنشغلها سياسة التمييز العنصرية التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين، فمؤسسات رسمية وخاصة في دول الغرب الصديقة لإسرائيل بشكل خاص تقوم بالتعويض عن بعض الأضرار التي لحقت بالفلسطينيين جراء الاحتلال الإسرائيلي».

وأوضحت أنه لأول وهلة تبدو المساعدات التي تقدم للسلطة الفلسطينية والمنظمات الدولية العاملة في المناطق المحتلة كدليل على تأييد العالم للفلسطينيين وحقهم في إقامة دولة في حدود الرابع من يونيو عام 1967. لكن هذه المساعدات في الواقع تساعد إسرائيل على مواصلة الاحتلال.

ولفتت إلى أنه في العام 1993 عندما تم التوقيع على اتفاقية أوسلو لم يطلب أحد من إسرائيل دفع تعويضات للفلسطينيين بسبب الأضرار

## طارق الهاشمي يحث على احترام قرار محكمة التمييز



طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي يتحدث في بغداد يوم 16 يناير 2010.

**واشنطن 14 أكتوبر (رويترز) :** حث طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي على احترام القرار الذي أصدرته محكمة تمييز بتعليق حظر على ترشح سياسيين لهم ارتباطات مزعومة بحزب البعث المحظور إلى ما بعد انتخابات مارس. وقال الهاشمي للصفيين في واشنطن أنه إذا اعتبر العراقيون الانتخابات غير شرعية فإن ذلك قد يؤدي إلى العنف. وأضاف الهاشمي الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة «الشعور بالمرارة قد يتحول إلى... غضب ولا أعرف عواقب ذلك... لكنها قد تكون خطيرة فعلا».

**واشنطن 14 أكتوبر (رويترز) :** حث طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي على احترام القرار الذي أصدرته محكمة تمييز بتعليق حظر على ترشح سياسيين لهم ارتباطات مزعومة بحزب البعث المحظور إلى ما بعد انتخابات مارس. وقال الهاشمي للصفيين في واشنطن أنه إذا اعتبر العراقيون الانتخابات غير شرعية فإن ذلك قد يؤدي إلى العنف. وأضاف الهاشمي الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة «الشعور بالمرارة قد يتحول إلى... غضب ولا أعرف عواقب ذلك... لكنها قد تكون خطيرة فعلا».

## إسرائيل تقرر عدم نشر درع صاروخية جديدة قرب قطاع غزة



وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أثناء مؤتمر في هرتزليا بالقرب من تل أبيب.

**القدس 14 أكتوبر (رويترز) :** قررت إسرائيل عدم نشر منظومة جديدة لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى بالقرب من قطاع غزة كما كان متوقعا لكنها ستبقى جاهزة ربما للتصدي لهجمات من الشمال قد يشنها حزب الله اللبناني في حالة اندلاع صراع مع إيران.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك قال قبل أقل من شهر أنه سيتم نشر أول درع صاروخية على الجبهة مع غزة. لكن المسؤولين قالوا هذا الأسبوع إن عليهم أن يفكروا في نشرها في مكان آخر لاسيما في مواجهة لبنان.

وقال عاموس جلعاد المسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية «في اللحظة الراهنة هناك هدوء (في غزة) يستند إلى ربح يتعين اختياره كل يوم بالطبع لأنه قد يغير. نحن نعد عداة حماس الرئيسي لإسرائيل لم يتغير».

وقال لارديو إسرائيل «فناك قطاعات أخرى. هناك قطاع لبنان» واستطرد قائلا «أنا فضل الردع مستعينة. علينا أن نذكر في الإجراء التي نستخدمها». وتنتع مجموعة راقبين لانتظامه الدفاع المتقدمة المملوكة للدولة منظومة القبة الحديدية التي تستخدم صواريخ صغيرة موجهة بالرادار لتفجير صواريخ مثل صواريخ كاتيوشا التي يتراوح مداها بين خمسة كيلومترات و70 كيلومترا وقذائف المورتر وهي في الجن.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك قال قبل أقل من شهر أنه سيتم نشر أول درع صاروخية على الجبهة مع غزة. لكن المسؤولين قالوا هذا الأسبوع إن عليهم أن يفكروا في نشرها في مكان آخر لاسيما في مواجهة لبنان.

وقال عاموس جلعاد المسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية «في اللحظة الراهنة هناك هدوء (في غزة) يستند إلى ربح يتعين اختياره كل يوم بالطبع لأنه قد يغير. نحن نعد عداة حماس الرئيسي لإسرائيل لم يتغير».

مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) هي الدفاع لتطوير الدرع الصاروخية حيث كانت بلدات إسرائيلية في كلا الحريين في مدى صواريخ قصيرة المدى وكانت بلا دفاع في بعض الحالات. ويشعر المحططون العسكريون الإسرائيليون بالقلق من الشمال حيث أن حزب الله وهو قوة أكبر قتل 43 مدنيا إسرائيليا في هجوم أثناء حرب أكتوبر استمر شهرًا في عام 2006.

وخلفا لحماس فإن المقاتلين اللبنانيين الشيعة لا يسهل منع إعادة تزودهم بالإمدادات. ويعتقد على نطاق واسع أنهم عضووا ترسانتهم من الأسلحة بمساعدة سورية وإيرانية. وقد يشن حزب الله هجمات انتقامية لدعم طهران إذا نفذت إسرائيل تهديدها بمهاجمة مواقع نووية على أي من الجبهتين.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك قال قبل أقل من شهر أنه سيتم نشر أول درع صاروخية على الجبهة مع غزة. لكن المسؤولين قالوا هذا الأسبوع إن عليهم أن يفكروا في نشرها في مكان آخر لاسيما في مواجهة لبنان.

وقال عاموس جلعاد المسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية «في اللحظة الراهنة هناك هدوء (في غزة) يستند إلى ربح يتعين اختياره كل يوم بالطبع لأنه قد يغير. نحن نعد عداة حماس الرئيسي لإسرائيل لم يتغير».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك قال قبل أقل من شهر أنه سيتم نشر أول درع صاروخية على الجبهة مع غزة. لكن المسؤولين قالوا هذا الأسبوع إن عليهم أن يفكروا في نشرها في مكان آخر لاسيما في مواجهة لبنان.

وقال عاموس جلعاد المسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية «في اللحظة الراهنة هناك هدوء (في غزة) يستند إلى ربح يتعين اختياره كل يوم بالطبع لأنه قد يغير. نحن نعد عداة حماس الرئيسي لإسرائيل لم يتغير».

## عواصم (العالم)

### مقتل 31 وإصابة 95 في انفجارين بمدينة كربلاء

**بغداد 14 أكتوبر (رويترز) :** قالت الشرطة ومسنلون صحيون إن انفجارين لسيراتين ملغومتين قتلتا 31 شخصا على الأقل وأصابا 95 آخرين يوم أمس الجمعة في هجوم بمدينة كربلاء في العراق. فقد جاء قرار الهجوم الذي يوافق اليوم الأخير من الاحتفال بباربعينية الإمام الحسين هو ثالث هجوم كبير من نوعه هذا الأسبوع يستهدف الزوار الشيعة وسط حالة من الغضب السياسي بشأن منع مرشحين - من بينهم عدد كبير من السنة - من خوض الانتخابات العامة في البلاد التي ستجري في السابع من مارس آذار المقبل.

### عشرة قتلى في اشتباكات بالشيشان

**الشيشان/ماتبايت :** قتل خمسة على الأقل من رجال الأمن الروس وجرح سبعة في اشتباكات بدأت أمس الأول واستمرت أمس في منطقة تقع إلى الشمال الغربي من العاصمة الشيشانية غروزني انتهت أيضا بمقتل خمسة مقاتلين شيشان، حسب ما أعلنته الداخلية الروسية في الجمهورية القوقازية. وقال المتحدث باسم الوزارة في غروزني إن القتال دار قرب قرية عند سفوح الجبال الجنوبية للشيشان حيث يتركز المقاتلون الشيشان الذين يريدون استقلال الجمهورية ذات الأغلبية المسلمة عن روسيا. وأعلنت روسيا العام الماضي انتهاء حملة ضد ما تسميه إرهاب المسلحين الشيشان استمرت عشر سنوات تقريبا، وهي تقول الآن إن الوضع عاد إلى طبيعته في الشيشان.

وقال الرئيس الشيشاني رمضان قادروف، الذي يقود حكومة بدعمها الكرملين، إنه واثق من هزيمة المقاتلين الشيشان، بل إنه أعلن خططا لبناء محطة تولع عندما يتحقق ذلك. لكن الاضطرابات تواصلت بصورة شبه يومية تقريبا عمليات اغتيال وتفجيرات انتحارية في هذه الجمهورية وجمهوريات قوقازية مجاورة.

### شرطة دبي تعززم ملاحقة تنبهاو

**دبي/14 أكتوبر/ماتبايت :** قال الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي لصحيفة إماراتية يوم أمس إن دبي ستطلب اعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إذا ثبت أن جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) يقف وراء اغتيال قيادي كبير في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الإمارة الخليجية. واتهمت حماس إسرائيل باغتيال محمود المبحوح أحد قادة حماس العسكريين في فندق دبي الشهر الماضي. وترفض إسرائيل التعليق. وقالت الشرطة في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل أنها تشتهب في أن «عضابة إرهابية» دولية تقف وراء اغتيال المبحوح في غرفته في فندق دبيي وانها تحقق في احتمال تورط جهاز الموساد في الاغتيال. وقال تميم لصحيفة (ذا ناشونال) الاماراتية اليومية التي تصدر بالانجليزية إن رئيس الحكومة الإسرائيلية سيستحل المسؤولية شخصيا إذا كان الموساد متورطا في اغتيال المبحوح.

### البحرية الدرعية تتقد طاقم سفينة تجارية قبالة سواحل الصومال

**كوبنهاجن 14 أكتوبر (رويترز) :** أُنذرت قوات البحرية الدرعية سفينة تجارية ترفع علم باربادوس قبالة سواحل الصومال يوم أمس الجمعة بعدما قالت إن زوارق تحمل قرصنة سفنها بهم تقترب منها. وقال المتحدث البحرى في مقر الأسطول الدرعي إن الدرعييين قد تحذروا بطائرة هليكوبتر حددت موقع أحد الزوارق واطلقت طلقات تحذيرية. وصعد الفريق الدرعي على سطح السفينة ايرلا. وقال بيل إن الفريق اكتشف أن طاقم السفينة المؤلف من 25 فردا كان مختبئا لكن لم يجد أي قرصان على سطح السفينة بعد عملية تفتيش أولية. وأضاف «سيطر الفريق على السفينة وما زال يبشتر عملية التفتيش».

وقال إن لم يصب أحد في العملية موضحا انه ليس لديه معلومات بشأن ما حدث إثر القرصنة المشتبه بهم. ويشترك الدرعييون في قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي تقوم بدوريات قبالة سواحل منطقة القرن الأفريقي حيث وقع عدد كبير من السفن التجارية في ايدي قرصنة خلال الاعوام الأخيرة.

بشار الأسد. وكان لبيهران قد حذر الرئيس بشار الأسد من أن نظامه سينهار إذا قام الأخير بالهجوم على إسرائيل. وبحثا عن توضيح ما الت إليه حرب الكلمات التي استمرت يومين بين دمشق وتل أبيب، قال المتحدث باسم تبتياهاو إن سياسة إسرائيل هي التوصل وإجراء محادثات غير مشروطة مع سوريا. وكان لبيهران المعروف بظرفه في حربه مع الرئيس الأسد من وقت سابق الأسد عن عواقب المحول في حرب، وأشار إلى أن إسرائيل لن تتخلى أبدا عن الجولان التي احتلتها عام 1967.

كما لفت الجارديان إلى الانتقادات التي تعرض لها لبيهران أيضا من قبل سياسيين آخرين، قائمها أنه قد نواب الكنيست من حزب العمل بأنه رجل حرب، في الوقت الذي وصف فيه موشيه مازور، وهو خبير إسرائيلي في الشؤون السورية بتصريحات الوزير لبيهران بأنها كارثية، واعتبرها خبير عسكري آخر «أسهما مسممة»، متهما إياه بتقويض سياسة الحكومة طويلة المدى.

نشرت صحيفة الجارديان عن مسلولون إن الاقتتال بين أعضاء إحدى جماعات التمرد في إقليم دارفور أدى إلى نزوح عشرة آلاف على الأقل من مديهم في منطقة جبل مة المضطربة ما يزيد من تقاوم الأزمة الإنسانية في الإقليم الواقع في غرب السودان.

وتفتت متزرو دارفور إلى عشرات الجماعات منذ أن بدأ تمردهم في عام 2003 مما يعرقل جهود السلام ويزيد من انعدام الأمن في غرب السودان حيث تقرر الأمم المتحدة أن الأزمة الانسانية أدت إلى مقتل ما يزيد على 300 ألف شخص. وصرح أبو القاسم حاكم ولاية غرب دارفور لرويتزر يوم الثلاثاء

بأن هناك اقتتالا داخل جيش تحرير السودان. وأضاف قادة عسكريون في جيش تحرير السودان لرويتزر من جبل مرة أنهم على خلاف مع عبد الواحد محمد النور مؤسس حركة التمرد وزعيمها لانهم يريدون توحيد صفوف فصائل المتمردين والمشاركة في محادثات السلام مع الحكومة لنهاة حرب مستمرة منذ سبع سنوات. وأضاف أدريس أحد كبار المسؤولين في جيش تحرير السودان لرويتزر في اتصال هاتفى عبد الواحد برفض هذا تماما ولا تستطيع أن تعرف سبب ذلك... ثم بدأوا في اغتيال قائدتنا". ونفى الوزير الذي يعيش في باريس وجود أي انشقاق داخل حركته وقال إن الذين يجاربتونهم هم أعداء الحكومة.

### الإقتال بين متزرو دارفور أدى إلى تشريد عشرة آلاف

نشرت صحيفة الجارديان عن مسلولون إن الاقتتال بين أعضاء إحدى جماعات التمرد في إقليم دارفور أدى إلى نزوح عشرة آلاف على الأقل من مديهم في منطقة جبل مة المضطربة ما يزيد من تقاوم الأزمة الإنسانية في الإقليم الواقع في غرب السودان.

### تنبهاو يوزع لبيران بسبب تصريحاته ضد بشار الأسد

في تقرير عن شلون الشرق الأوسط كتبه إيان بلاك، قالت صحيفة الجارديان إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وبخ وزير خارجيته إيفيدور لبيهران بسبب تهديده الذي استهدف الرئيس السوري

التي نجمت عن الاحتلال، حيث قامت الدول الغربية بدور إسرائيل في ذلك، بدلا من ممارسة ضغوط قوية عليها لتضد جدا لسياساتها الهدفة لمنع تطوير الضفة الغربية، وتلك التي تؤدي إلى مزيد من الماسي في غزة.

### الصين تواصل خلافها مع الولايات المتحدة وترفض تشديد العقوبات على طهران

فيما يتعلق بالشأن الإيراني ومحاولات فرض عقوبات جديدة عليها من قبل المجتمع الدولي، أعلن أحد كبار المسؤولين الصينيين عن رفض بلاده فرض عقوبات جديدة، مشيرا إلى أن الضغوط المبذولة من أجل تشديد العقوبات على طهران إن بسبب برنامجها النووي ربما تعوق فرص التوصل إلى تسوية دبلوماسية لهذه القضية، في خطوة اعتبرتها الصحيفة تعكس الخلافات المتنامية بين واشنطن وبكين.

وكان المسئول وهو وزير الخارجية بانج جيشي يتحدث من باريس بعد أقل من أسبوع من توقيع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لبلاد بسبب معارضتها اتخاذ إجراءات أقوى ضد طهران، قائلة إن موقف بكين قصير النظر. ولفقت الصحيفة إلى أن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد وافق خلال اليومين الماضيين على السماح بنقل اليورانيوم مخصب لتخصيب خارج إيران مقابل الحصول على وقود نووي مخصب، مما أثار بعض الشكوك في أوروبا والولايات المتحدة.

### واتن يوزع لبيران بسبب تصريحاته ضد بشار الأسد

في تقرير عن شلون الشرق الأوسط كتبه إيان بلاك، قالت صحيفة الجارديان إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وبخ وزير خارجيته إيفيدور لبيهران بسبب تهديده الذي استهدف الرئيس السوري



مديرة مركز المجتمع المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في حديث شامل لصحيفة (أكتوبر):

# أكثر من "150" طفلاً لا يزالون في قائمة الانتظار الأسرة تمثل نسبة "50%" من نجاح أي برنامج

## منح قروض لذوي الإعاقة تصل إلى "200 ألف ريال" لإنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل

18 خطوة يتدرب عليها إلى أن يصل إلى كيفية ارتداء الجهاز والمحافظة عليه. وفي هذا العام ركزنا على أن نقيم (3) دورات: دورة لمعرفة ما هو التوحد وأسبابه وكيفية وضع البرامج وكيفية التشخيص وكذا كيف يتم التدخل، إضافة إلى دورة تدريبية في الإعاقة الذهنية وأخرى في نظام الإحالة بمعنى كيف تتم الإحالة في المدارس النظامية أو نظام الإحالة إلى الجمعيات أو العكس من الجمعيات إلى المركز وهذا سيخضع للاختصاصيون الاجتماعيون والنفسيون في الجمعيات النوعية الخاصة بالمعاقين على مستوى محافظة عدن لهذا ركزنا على هذه الدورات التي ستكون ضمن برنامجنا الجديد وكل دورة تستمر لمدة أسبوعين.



ليلى باشميلة

عليها في ضوء متطلبات السوق المحلية والهدف منها هو أن يحصل على فرصة عمل عندما يتخرج أما المجموعة التي لا توجد فرص عمل لها فتقدم لها قروضا تبدأ من (35) ألفاً وتنتهي بـ (200) ألف ريال لإنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل، كما قمنا بثلاث دورات في الكوافير دربتهم ومنتاحهم شهادات الآن يستطيعون أن يلتحقوا بسوق العمل، طبعاً نحن حاولنا قدر الإمكان أن تكون خططنا متلائمة مع العام 2010م. أما البرنامج الثالث فهو البرنامج الخاص بالعلاج الطبيعي وصناعة الأطراف.

### خطة عام 2010

تتضمن خطة العام الجاري : أولاً بالنسبة لورشه الأطراف الصناعية قمنا بتطوير غرفة العلاج الطبيعي والآن لدينا شراكة مع المنظمة الدولية للصليب الأحمر، ولدينا خيرة متخصصة بالعلاج الطبيعي تقوم بإعادة تدريب الكادر الفني لدينا، وخلال هذا العام سنستقبل خبيراً في صناعة الأطراف العليا والقصص الصدرية والعمود وذلك بتمويل مشترك من صندوق المعاقين والصندوق الاجتماعي للتنمية، كما سنقوم بتطوير برنامج (موبايل) حيث أن المركز يعمل على تقديم خدماته لـ (55) قرية نائية يصعب وصول المعاقين فيها إلى المركز وذلك لتلقي الخدمات، وقد ركزنا في العام 2010م على وسط المراكز الصحية النائية لمركزنا بحيث نعمل شبكة بيننا وبينهم للتواصل، كما ركزنا على العمال الصالحين في المناطق النائية بحيث تقوم بعمل دورات تدريبية في العلاج الطبيعي على أساس أن يقوموا بتقديم الخدمات لكافة المرضى المعاقين الذين بحاجة إلى علاج طبيعي بدلاً من أن يقوم بها فريق العمل، وستكون هناك مجموعة من الفنيين الذين سيكونون مشرفين على هذه المراكز.

### تطور المراكز

وأوضحت مديرة مركز المعوقين حول تطور الأطراف الصناعية قائلة:

نحن تطورنا من صناعة الأطراف الصناعية ولدينا خبير يشرف على الفنيين وعلى كيفية صناعة هذه الأجهزة حتى من ناحية جمالية يعني أن يرتدي المريض الطرف الصناعي طبعاً هذا بالنسبة لضحايا الألغام أو الحوادث أو مرضى السكر الذين بترت أطرافهم بطريقة لا تسبب له أي مشاكل ويمكن أن يعيش حياة طبيعية حتى أنه يمكنه أن يستغني عن العكاز، حيث أنه في السابق كان يمكن له أن يستخدم العكاز مع الجهاز أو أنه لا يستخدمه بالطريقة الصحيحة لكن الآن وبوجود الخبراء يخضع كل مريض لـ



يقوم المجتمع المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بتقديم المساعدات للأطفال المعاقين من خلال تقديم كراسي متحركة وسماعات وأجهزة تعويضية وغيرها، وكذا تأهيلهم وتدريبهم على بعض المهارات الحرفية والمهنية حتى يستطيعوا أن يلتحقوا بسوق العمل.

"14 أكتوبر" التقت بالأخت/ ليلى أبوبكر باشميلة مديرة المجمع المهني لذوي الاحتياجات الخاصة التي قالت:

### برامج العام الماضي 2009

من مربية الصف في المدارس العمومية والمشرقة الاجتماعية وأيضاً معلمته في المجمع حيث أن هؤلاء يشكلون فريقاً كامل.

### كثافة طلبة

ونتيجة للكثافة الطلابية داخل الفصول في المدارس العامة يواجه الأطفال بعض المشاكل حيث يوجد لدينا في الفصل الواحد عشرة طلاب فقط أما في المدارس العامة فيصل عدد الطلاب في الفصل الواحد ما بين "60" أو "70" طالباً أما في المدارس الخاصة فإن عدد الطلاب في الفصل الواحد لا يزيد على عشرين طالباً وأكثر المعاقين هم من أسر فقيرة ولا تستطيع إدخال طفلها مدرسة خاصة وعندما تضع الطفل في مدرسة حكومية يصعب عليه أن يتأقلم في هذه البيئة كما يصعب على أسرته أن تقوم بعزله عن العالم.

أما بالنسبة لمن لديهم مشاكل في الجانب السمعي فنحولهم إلى المدرسة الخاصة بهم، ومن لديه إعاقة ذهنية بعد الثمان سنوات نحوله إلى جمعية البرحة للمعاقين ذهنياً ويواصل تعليمه كترية خاصة بمعنى ينتقل من برنامج التدخل المبكر إلى برنامج التربية الخاصة وعندما يبلغ عمره "16" سنة يعود مرة ثانية إلينا حيث نقوم بتأهيله مهنيًا ويتدرب على بعض المهن التي تتناسب مع قدراته.

### برنامج التأهيل المهني

البرنامج الثاني هو برنامج التأهيل المهني ويقبل فيه من سن "15" إلى "24" سنة ولدينا "13" ورشة تدريبية "الحياكة وصناعة الألمنيوم" والشبابيك والأبواب والمصنوعات الجلدية والكمبيوتر والنجارة والخياطة الرجالي والنسائي والأعمال اليدوية والكوافير" وعندما يتم قبول المتدرب يتم توجيه كل واحد وفق المهنة التي تتناسب مع إعاقته. كافة برامجنا يتم تصميم المناهج التي يتم التدريب

العام 2009م شهد تطوراً كبيراً في استحداث البرامج التي تتلاءم وتتناسب مع قدرات المعاقين وهي ثلاثة برامج: أولاً : التدخل المبكر وتعني به الحد من تطور الإعاقة حيث يخضع لهذا البرنامج أطفال من سن صفر إلى ثماني سنوات ويتكون هذا البرنامج من تشكيل الشكل الأول: نحن نسميه التدريب أو التقني المنزلي وهذا يشمل الأطفال والأمهات حيث يخضعون للتدريب على مجموعة من المهارات اليومية مثل تعديل السلوك والمساعدة الذاتية للطفل والأم والهدف منه هو أن تصبح الأم معلمة لطفلها، والشكل الثاني: مؤسسي وهذا يعني إحضار الأطفال إلى مركز التدخل المبكر في الجمعية وهؤلاء صنفناهم في نوعين: النوع الأول هم الثابتون وتتراوح أعمارهم بين ثلاث وثمانى سنوات وهم يأتون يومياً ويخضعون للتدريب على خمس مهارات في الجانب الحركي والجانب الانفعالي والجانب التواصل اللغوي والإدراكي وتعديل السلوك" وكل مهارة تتكون من عدد من المهارات مثل المهارات المعرفية تتكون من "66" مهارة مقسمة على عدد السنوات وكل مهارة منها مجموعة من الخطوات مثلاً "كيف يستعمل صيغتي الجمع والمثنى عند الكتابة" بمعنى لها مجموعة من الخطوات وعلى المعلمة الالتزام بها وذلك لكي يستوعبها الطفل.

عندما نعمل للطفل أربع مهارات في اليوم الواحد أحياناً لا يستوعبها كلها بل يستوعب مهارتين أو ثلاثاً ولا يستطيع أن يتقبل المزيد من المهارات، في هذه الحالة نستعمل معه مهارات أخرى مثل اللعب الجماعي أو الخروج إلى الساحة أو إرساله إلى وحدة المعالجة النطقية إذا كانت لديه مشكلة لأن وحدة المعالجة النطقية لها برنامج محدد لمتلازمة داون "المنغوليون" توجد لديهم مشكلة في لفظ الحروف حيث أنه لا يستطيع أن يخرج الحروف منمخارجها وبالتالي نرسله إلى وحدة المعالجة النطقية حيث يتدرب فيها لوجده على الكمبيوتر. أما أصحاب الشلل الدماغي فيتدربون فيها بعض المهارات الحركية مع والدته أو معلمته. وأضافت كل الخدمات تقدم مجاناً وذلك لأن صندوق المعاقين هو الذي يقوم بتمويل ودفع رواتب المعلمات وكذا الأدوية وكل ما يحتاجه.

### توفير احتياجات خمس سنوات

نحن خلال الخمس السنوات التي يقضيها الطفل في المجمع نوفر له كل ما يحتاجه من أجهزة تعويضية "سماعات أو كراسي متحركة" والمهم هو كيف يتم تأهيله، فيما بعد وقبل أن ينتقل، إلى المدرسة نحوله إلى الصف القابل للتعليم بمعنى الطفل لا توجد له أي مشكلة في دخول المدرسة العامة وقبل أن يذهب إلى المدرسة نرسله لكي يتعرف على البيئة التي سينتقل إليها، ويتم التنسيق بيننا وبين المعلمة حيث نقوم بتشكيل لجنة



## أنفلونزا الخنازير رفعت معدل وفيات الأطفال في أوروبا

الأنفلونزا في 2009 لم تصل إلى المستويات التي يجري رؤيتها بشكل معتاد في وباء الأنفلونزا الموسمية. ولكنهم وجدوا 77 حالة وفاة إضافية في الفئة العمرية من 5 إلى 14 عاما فوق المستوى المعتاد خلال تلك الفترة. «هذا الارتفاع الكبير في الوفيات بعد الأسبوع 41 تزامن مع نشاط واسع النطاق للأنفلونزا الوبائية في الدول المشاركة.»

هناك زيادة في الوفيات قدرها 77 حالة تعادل تقريبا زيادة قدرها 28 في المائة في الوفيات بين الأطفال من 5 إلى 14 عاما بالتزامن مع الوباء. وأكدت الولايات المتحدة التي يقطنها 300 مليون نسمة حدوث أكثر من 300 وفاة بين الأطفال بسبب أنفلونزا «أتش 1 ان 1» وتقول إن من المرجح أن يكون العدد أكبر. ويزيد هذا عن ضعف عدد الوفيات المعتاد رؤيتها بين الأطفال أثناء وباء الأنفلونزا الموسمية السنوي.

واشنطن / متابعات ، قال باحثون إن وباء أنفلونزا الخنازير «أتش 1 ان 1» رفع معدل الوفيات بين الأطفال في أنحاء أوروبا أواخر العام الماضي لكنه لم يكن له نفس الأثر بين البالغين. ووجدت أن مازيك من معهد ستانز سيروم في كوبنهاجن بالنمرك أن تقارير أولية تشير إلى زيادة قدرها 28 في المائة في الوفيات بين الأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين 5 و14 عاما في ثمان دول.

وقال الباحثون في موقع دورية «يوروسير فيلانس» على الإنترنت إن الوباء أضاف نحو 77 حالة وفاة فوق المستوى المعتاد للوفيات في هذه الفئة العمرية في تلك الشهور. وأضاف الباحثون الأوروبيون «هذا التقدير من المرجح أن يكون متحفظا بسبب التأخير في عملية الإبلاغ عن الوفيات.»

وجمعت مازيك وزملاؤها معلومات من بلجيكا والنمرك واليونان ومنطقة هيسب في ألمانيا ومالطا وهولندا والسويد وسويسرا والتي تضم مجتمعة 66.8 مليون نسمة. وكتب الباحثون «معلوماتنا الأولية تشير إلى أن الوفيات التي أعلن عنها أثناء تفشي وباء



## الطب والحياة



د. فضل حراب

### نقابة الصيادلة اليمينيين تحذر من التماذي في استغلال مهنة الصيدلة

## حراب: نطالب بتخصيص 300 درجة للصيدلة أسوة بالأقسام الأخرى

عقلان: تهميش دور مهنة الصيدلة ومزاوتها بغير تخصص يشكل خطورة على الإنسان والدواء

غياب الخارطة الصيدلانية فتح الأبواب أمام رؤوس الأموال للاستثمار في الصيدليات

لأن ذلك سيؤدي إلى إغلاق قسم الصيدلة بكليات الطب ويزيد من نسبة البطالة.

### ضرورة إصلاح الوضع الصحي

وفيما يتعلق بدور الجهات المعنية بالحد من هذه الانتهاكات أشار مدير عام الإدارة العامة للصيدلة والتموين الطبي بوزارة الصحة إلى أن دور الإدارة يقتصر على متابعة التشريع والرقابة حيث تقوم الإدارة بالتعاون مع الهيئة العليا للأدوية بالتزول الميداني للرقابة والتفتيش على الأدوية المهربة والمزورة ومدى صلاحيتها والتي تؤثر في صحة الناس، فضلا عن مراقبة المنافذ البحرية والجوية.

وأشار إلى أن قانون الصيدلة في المراحل الأخيرة لإصداره ويعتبر المظلة القانونية لحماية مهنة الصيدلة من كافة الاختلالات، لافتاً إلى أن غياب وجود قانون ينظم المهنة وراء العديد من الإشكاليات سواء في مسألة الكادر أو توزيع وتحديد مسافات لإنشاء الصيدليات.

وأشار إلى الصعوبات التي تواجهها الإدارة والمتمثلة في عدم تطبيق الإجراءات اللازمة بسبب غياب التشريع، إضافة إلى وجود مواد متعارضة ومتداخلة في بعض القوانين النافذة بين الجهات المعنية والسلطات المحلية، مؤكداً أن قيادة وزارة الصحة تسعى في إطار برنامج الرئيس الانتخابي لإصلاح الوضع الصحي بشكل عام.

مدير عام مكتب الصحة بالأمانة محمد باعلوي اتفق مع الجميع بأن هناك اختلالات محسوسة وملحوسة في الواقع الصيدلاني باليمن بسبب غياب التشريعات الخاصة بهذه المهنة الخاصة وخاصة بعد مرور 48 عاماً من عمر الثورة المباركة.

وأكد أن هناك فجوة بين دور بعض المديرات والسلطة المحلية وبين مهامها التنفيذية في هذا المجال، من خلال ضعف الرقابة على إصدار التراخيص، مشدداً على ضرورة وضع توافق بين السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية لسد الفجوة القائمة والحد من الانتهاكات وحل الإشكاليات التي تتعلق بمهنة الصيدلة باليمن.

الدكتور محمد المهوي إلى التضامن وتصعيد الاحتجاج على الانتهاكات الخاصة التي تتعرض لها مهنة الصيدلة باليمن ومخالفة النظام والقانون من قبل الشركات التي تريد الاستثمار في إدارة وتشغيل الصيدليات.

وحذر الأمين العام المساعد لاتحاد الصيدلة العرب شركات الأدوية التي تستغل ظروف الصيدلة وتشتري وتستأجر تراخيص لتفتح بها سلسلة صيدليات، من أنها إذا لم تتراجع عن وقف هذه التعسفات والانتهاكات سيتم اتخاذ إجراءات قانونية وراعية من قبل النقابة.



د مهوب



د محمد باعلوي



د محمد الدعيس

لقاءات / علي الخليل

## المهوي: قانون الصيدلة يعتبر المظلة القانونية لحماية مهنة الصيدلة من كافة الاختلالات

حاصل الآن. وناشد الجهات المعنية بالإفراج عن القانون الذي يتعرض لعرقيل منذ 1998م، ولم ير النور على الرغم من أن لجنة عملت بجهد وإخلاص في وضع هذا القانون.

بذوره دعا نائب نقيب الأطباء والصيدلة اليمينيين الأمين العام المساعد لاتحاد الصيدلة العرب

وحذر عقلان من أن التنافس في فتح الصيدليات ودخول رأس المال في الاستثمار على حساب المهنة دون أخذ المسافات القانونية في الاعتبار سيضعف حسب قوله باب التزوير والتهميش والتجارة غير المنظمة بغرض الكسب الهادي والحصول على أكبر مبيعات على حساب المواطنين وهذا ما هو

فيما أكد الدكتور أحمد عقلان (صيدلاني) أن الإشكالية القائمة حالياً في مهنة الصيدلة ترجع إلى عدم الكثيرين فهم دور مهنة الصيدلة واعتبارها مهنة تجارية كتجارة الأسمنت والحديد، منوهاً بأن المهنة مهنة الصيدلة المهنية لا تدرك قيمة وأهمية مهنة الصيدلاني ويفعلون عن خطورة مزاولته غير المتخصصة مهنة الصيدلة على الإنسان والأطفال والدواء ولا يفرقون بين السلع الإنسانية والخدوية

حذرت نقابة الصيدلة اليمينيين من التماذي في استغلال مهنة الصيدلة وتحويلها إلى عملية تجارية بسبب غياب القانون الذي يشرع وينظم مزاوله المهنة ودخول رأس المال في الاتجار بهذه المهنة.

وبحسب أحاديث متفرقة أكد الأطباء الصيدلة أن مهنة الصيدلة اليوم في خطر ما لم تتنبه الجهات المعنية إلى خطورة السماح لشركات

الأف درجة وتطبيقه للأطباء منها 3 درجات للصيدلة فقط ونحن نطالب بتخصيص 300 درجة للصيدلة أسوة بالأقسام الأخرى.. إضافة إلى قيام تجار الأدوية بوضع هناد وأطباء يباطرة في الإعلام الدوائي رغم أن الإعلام الدوائي يجب أن يكون للصيدلة الفاهمين والعارفين بمنافع ومضار الأدوية لتنفيذ الحملات التوعوية للمجتمع.

ولفت إلى أن غياب الخارطة الصيدلانية التي تقوم على أساس عادل في توزيع الصيدليات في الأماكن المحتاجة، وترك مسافة محددة بينها وبين الصيدليات الأخرى، فتح باب الباطل بل جاءت بحسب النظام والقانون لمعالجة الاختلالات القائمة في الاستثمار في إنشاء سلسلات صيدليات وسط مجتمعات صيدلانية وهو ما يخالف النصوص والمواضع القانونية.

### غياب الكادر الصيدلاني المتخصص

وأشار حراب إلى قيام بعض تجار الجملة وكلاء شركات الأدوية العالمية باستغلال الأوضاع الحالية غير الجيدة للصيدلة باحتكار أصناف العلاج، مؤكداً أن غياب الرقابة والتفتيش من قبل وزارة الصحة والمجالس المحلية أدى إلى قيام هذه الشركات برفع الأسعار على أصناف الدواء مع أن سعر الدواء في دول الخليج والعالم لم يرتفع.

وقال نقيب الصيدلة: إن هناك أكثر من 4 آلاف صيدلي بالإضافة إلى ألف شخص يتخرجون سنوياً، فيما الخدمة المدنية تعتمد نحو 4

وطالبوا الجهات المعنية بما فيها وزارة الصحة العامة والسكان بسرعة البت في القانون الخاص بتنظيم مزاوله مهنة الصيدلة وتصحيح الوضع القائم ومعالجة كافة الإشكاليات التي تواجه مهنة الصيدلة.

### غياب الرقابة والتفتيش من قبل وزارة الصحة والمجالس المحلية

في البعد أكد نقيب الصيدلة اليمينيين الدكتور فضل علي حراب أن مطالب الصيدلة اليوم ليست من باب الباطل بل جاءت بحسب النظام والقانون لمعالجة الاختلالات القائمة في الاستثمار في إنشاء سلسلات صيدليات وسط مجتمعات صيدلانية وهو ما يخالف النصوص والمواضع القانونية.

وأشار حراب إلى قيام بعض تجار الجملة وكلاء شركات الأدوية العالمية باستغلال الأوضاع الحالية غير الجيدة للصيدلة باحتكار أصناف العلاج، مؤكداً أن غياب الرقابة والتفتيش من قبل وزارة الصحة والمجالس المحلية أدى إلى قيام هذه الشركات برفع الأسعار على أصناف الدواء مع أن سعر الدواء في دول الخليج والعالم لم يرتفع.

وقال نقيب الصيدلة: إن هناك أكثر من 4 آلاف صيدلي بالإضافة إلى ألف شخص يتخرجون سنوياً، فيما الخدمة المدنية تعتمد نحو 4

### القاتل الصامت



عبيد عبدالله علي حسن

ارتفاع ضغط الدم من الأمراض الحديثة الشائعة، ويعتبر ضغط الدم مرتفعاً إذا كان زائداً عن المعدل الطبيعي 80 - 120 نتيجة أحد العوامل التي تتحكم فيه، وأهم هذه العوامل:

- أمراض القلب.
- أمراض الجهاز الهرموني.
- أمراض الجهاز البولي.
- أمراض الجهاز العصبي.

وقد سمي بالقاتل الصامت لأن كثيراً من الناس تصاب بمضاعفات ارتفاع ضغط الدم من دون معرفتهم بالإصابة به، ويزيد معدل ارتفاع ضغط الدم بعد سن الثلاثين ويعتبر الرجال أكثر عرضة من النساء للإصابة بالمرض إلا بعد سن الأربعين، حيث تصبح نسبة الإصابة به أكبر عند النساء من الرجال، ويعتبر التدخين وشرب الكحول والإفراط في تناول اللحوم والسكريات والدهون من الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم.

لضغط الدم عدة أنواع منها:

- النوع الابتدائي الذي يمثل 95٪ من حالات ارتفاع ضغط الدم ومن مسبباته الرئيسية الوراثية والعادات السيئة

- النوع الثاني ويمثل 5٪ من حالات ارتفاع ضغط الدم ويكون نتيجة مرض سابق مثل الفشل الكلوي ونقص إفراز الغدة الدرقية وإفراط هرمون «الانديستيريون» الذي يقلل من إفرازات الكلى من الصوديوم والسوائل ما يسبب زيادة السوائل في الأوعية الدموية ومن ثم ارتفاع ضغط الدم.

- وهناك أنواع أخرى من ارتفاع ضغط الدم المتسارع منها رؤية المعطف الأبيض الذي يرتديه الأطباء.

غالباً ما يكون ارتفاع ضغط الدم من دون أعراض وقد يتم اكتشافه بالصدفة، ومن أعراضه الشائعة الصداع، الدوار، اضطراب الرؤية، وضيق التنفس.

على المصاب بارتفاع ضغط الدم تنظيم وجبات الطعام وعدم الإفراط في تناول السكريات والدهون والأملاح والبروتينات وعليه الإكثار من تناول الفواكه والخضروات والأطعمة الغنية بالبوتاسيوم والفسفور، والتوقف عن التدخين وممارسة الرياضة وفي حالة عدم انخفاض ضغط الدم إلى المعدل الطبيعي بعد الحماية الغذائية والنظام الرياضي يتم إعطاء المريض مضادات ضغط الدم وارتفاع الدم ومدرات اللبول، ويمكن استخدام مواد طبيعية تعطي نتائج عالية مثل تناول الثوم والبصل وزيت الزيتون وزيت السمك.

وختاماً على المريض استشارة الطبيب قبل تناول أي أدوية فيبيض المسكنات والمضادات قد تسبب ارتفاعاً في نسبة الدهون أو الأنسولين أو نسبة السكر في الدم التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم.

### السرطان يأكل أصيل فمن يساعده؟



أصيل عبد الرقيب

انتقل هذا الورم الذي تشاهدون في الصورة لهذا الطفل صاحب الست سنوات من عمره من عينيه إلى أذنه وهو الآن يقبع تحت وطأة الآلمة في مستشفى الوحدة التعليمي، ولم يعد للكيمياوي نفع في علاجه..

طفل الست سنوات أصيل عبد الرقيب تزقه الأم المرض كما مرقة هجر والديه له منذ عام ونصف..

أصيل بالرغم من عمره المبكر قدر له أن يحمل معاناتين اجتماعية وجسدية.. وكما أوجعته ضربات النفس والجسد فقد أكلته الظروف المادية بأعينها أيضاً، بالرغم من محاولة عمه علي عبدالله صالح حسن إنقاذه والتخفيف من معاناته إلا أنه توقف عند تقرير وزارة الصحة الذي استخرجه أخيراً واستنفد كل إمكانياته خاصة وأنه بائع خضار على باب الله، و السرطان لن يجهل أصيل انتظار إجراءات الفحوصات التي طلبت منه في دولة عربية والتي تحتاج لوقت ومال أكبر من قدرة أصيل على تحمل المرض، وهو بحاجة ماسة لإجراء عملية لاستئصال الورم في الهند..

فإلى أهل القلوب الرحيمة في الجهات الرسمية والخاصة يوجه الطفل أصيل نداء استغاثة للخفيف من الآلمة ومنحه فرصة في الحياة.

للتواصل يرجى الاتصال على رقم: 773612996 أو مراجعة مستشفى الوحدة التعليمي في الشيخ عثمان.

### الشخير.. المشكلة والحل!

الشخير أثناء النوم مصدر إزعاج لكل من يقرب من مدى صوت النائم، ومن الممكن أن يتسبب الشخير في حرمان الشخص من نوم هادئ وقد يشير أيضاً إلى مشاكل صحية كصعوبة التنفس أثناء النوم، ويحدث ذلك عند تواجد عائق يمنع الهواء من المرور سلاسة إلى الرئتين ما قد يترتب عليه مشاكل في القلب وأخطار صحية أخرى.

وتنصح الأكاديمية الأمريكية لجراحة الأنف والأذن والحنجرة من يعاني من الشخير أثناء النوم بصفة اعتيادية أن يتحدث إلى الطبيب عن الأسباب المحتملة وقد تشتمل على الآتي:

- وجود عيب خلقي في مجرى التنفس كتحنجر حاجز تجويفي الأنف.
- عضلات انف وحجرة ضعيفة.
- أنسجة زائدة في الرقبة قد تكون ناتجة عن السمنة.
- انسداد أو ضيق في أعلى الأنف.

### كيف نحمي الكبار من مخاطر السقوط؟



يعتبر التعثر والسقوط عاملاً رئيسياً في إصابة أو في بعض الأحيان وفاة الكثير من كبار السن ممن تعبت أعمارهم الخامسة والستين.

وقد تؤدي الأعراض الطبيعية لتقدم السن كضعف البصر وانعدام التوازن وبعض الأعراض الجانبية لاستعمال الأدوية سبباً في سقوط كبار السن حتى من يتمتعون بصحة جيدة منهم.

ومنعا لمخاطر السقوط والإصابات المترتبة عليه تنصح الأكاديمية الأمريكية لطب الأسرة استبدال النعال الناعمة بأحذية خشنه مقاومة للانزلاق. يجب أيضاً مراعاة تنشيف الأرضيات من أي سائل وإخلائها من العوائق كالأسلاك الكهربائية وغيرها.

وتشير الأكاديمية إلى أهمية وجود مقابض (درايزين) على السلالم وتثبيت قضبان على حوائط الحمامات لكي تساعده كبار السن على الاحتفاظ بتوازنهم.

يراعى إضاءة الغرف والمداخل بشكل جيد حتى تتسنى الرؤية لكبار السن أثناء الليل. يجب إزالة أي سجاد أو فرش أو أثاث يعيقهم جيداً في الأرضيات ويراعى التأكد من استواء الأرضيات في محيط المنزل.



نصائح طبية

## آليات الفحص الدوري للسرطان تكشف المرض مبكراً وتمكن من استئصاله

منسق مشروع تمكين الشباب في أبين لـ «أكنوبر»:

## المشروع يهدف إلى تنمية المهارات وخلق خيارات متعددة للشباب

واختتم منسق مشروع تمكين الشباب في أبين حديثه بالتوجه بالشكر والتقدير لقيادة المحافظة ومكتب الشباب والرياضة والتربية والتعليم على الرعاية والاهتمام بالانشطة الشبابية في المحافظة، داعياً الشباب إلى الاستفادة من كل ما يقدم لهم لاكتسابهم المهارات ورفع مستوى قدراتهم ليستطيعوا مواكبة حاجة السوق والعمل وتعلم مبادئ المبادرة والابتكار وتقديم العون والمساعدة للجميع.

وعن النشاطات التي نفذها المشروع في المحافظة أوضح انه قد نفذ دعم العديد من الفعاليات الرياضية والثقافية واللقاءات الشبابية التي تساعد على تبادل الخبرات والأفكار وتنشر بين اوساط الشباب القيم الانسانية النبيلة المنبثقة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف الذي يدعو الى العمل والتعاون والاخاء، كما دعم تنظيم العديد من الدورات التدريبية والندوات في عدد من المجالات كان آخرها الدورة التدريبية لمبادرة اثمار في المهارات التسويقية.

ينفذها في أربع محافظات هي صنعاء، عدن، إب وأبين بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومنها مكتب الشباب والرياضة والتربية والتعليم وعدد من منظمات المجتمع المدني التي تعمل مع الشباب، ويأتي عمل المشروع للحاجة الملحة لمواجهة التحديات التي تواجه الشباب من خلال التدريب والتأهيل في مختلف المجالات المناسبة لطلب وحاجة السوق المحلية للأيدي الماهرة وادماج الشباب في العملية التنموية والحد من انزلاقهم إلى الطرق غير السوية والخطرة على الشباب ومستقبلهم خاصة والمجتمع عموماً.

وأضاف بن نعم ان المشروع يعمل أيضاً على بناء القدرات للمنظمات الشبابية لإيجاد بيئة صديقة للشباب واكتسابهم المهارات الحياتية ومحتاج عمل المبادرة وتمتطلبات التطوير، وبناء قدرات مقدمي الخدمات لمعرفة اهداف المشروع من خلال خدمات شبابية متطورة، وتنفيذ حملة المناصرة بالاستفادة من أجهزة الاعلام المختلفة كمصدر ايجابي لتعبير الشباب، ومن أجل التوعية. كما يعمل مع القطاع الخاص للمشاركة الفاعلة في تنمية قدرات الشباب وتطوير مهاراتهم ومنحهم فرصة العمل والتغيير والمساهمة في العملية التنموية.

□ **زنجبار / عبد الله بن كدة:** مشروع تمكين الشباب (YEP) أحد البرامج الشبابية لمنظمة رعاية الأطفال في اليمن ويهدف إلى تمكين الشباب ذوي الاحتياج من خلق خيارات متعددة إيجابية وعملية ومعرفية من شأنها المساهمة في الاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم واستقرار المجتمع. وفي حديث للصحيفة اشار منسق المشروع في محافظة أبين م/ فيزان بن نعم إلى أن المشروع يعمل في إطار المحافظة ضمن برامج التي

## أكثر من 44 ألف مواطن استفادوا من خدمات مستشفى الوحدة التعليمي بعدن



مستشفى الوحدة التعليمي

□ **عدن / سبأ:**

استفاد أكثر من 44 ألف مواطن ومواطنة من الخدمات الطبية والصحية بمستشفى الوحدة التعليمي العام بعدن منهم 31 ألفاً و884 في العيادات الخارجية والطوارئ و12 ألفاً و434 في الأقسام الداخلية . وأوضح مدير عام المستشفى الدكتور محمد سالم بأعزب بأن عدد أيام دورة السرير خلال العام المنصرم للأقسام الداخلية بلغت بأقسام الأطفال 19 ألفاً و249 يوماً والباطني 2070 يوماً ، فيما بلغت في أقسام النساء والولادة 17 ألفاً و783 يوماً.

وفصل الدكتور بأعزب خدمات الأقسام التشخيصية الداعمة بإجراء 23 ألفاً و730 فحصاً مخبرياً مختلفاً و4 آلاف و269 صورة إشعاعية و2967 فحصاً بالموجات فوق الصوتية و3260 تخطيطاً للقلب و91 منظاراً ضوئياً و318 فحصاً بالايكو و54 تخطيط دماغ.

وأشار إلى أن المستشفى أجرى خلال العام المنصرم 2498 عملية جراحية منها 1153 عملية صغرى و1345 عملية كبرى وبلغت عدد حالات الولادة بالمستشفى خلال الفترة نفسها 6602 ولادة منها 5678 ولادة طبيعية و924 ولادة قيصرية فيما استقبل قسم العلاج الطبيعي بالمستشفى 8845 حالة وقسم السرطانات 2603 حالة فيما تم تحصين 6217 طفلاً وطفلة بالتحصين الروتيني.

وبين مدير مستشفى الوحدة التعليمي العام أن المستشفى نفذ خلال العام الماضي أكثر من 90 فعالية ما بين دورات وندوات علمية وورش عمل للأطباء والمرضى والفنيين بالمستشفى منها 82 فعالية علمية محلية و8 فعاليات خارجية وأقام عدداً من المخيمات الطبية المجانية في عدد من التخصصات.

## حملة توعوية لحماية البيئة في إب

□ **إب/ محمد الورايع:**

ينفذ مكتب الهيئة العامة لحماية البيئة بمحافظة إب حملة توعوية عن حماية البيئة في المجتمع وذلك في عدد من المديريات بالمحافظة.

وأوضح الأخ/ ناجي النهي مدير عام فرع الهيئة العامة لحماية البيئة في إب لصحيفة 14 أكتوبر أن مكتب الهيئة العامة لحماية البيئة سوف يدرشن فعاليات حملة البيئة بإقامة فعاليات احتفالية في يوم ( 20 ) من شهر فبراير الجاري برعاية محافظ إب أحمد الحجري مشيراً إلى أن المكتب يعتزم خلال الأيام القليلة تنفيذ حملة التشجير التي سدرشن في مطلع شهر مارس القادم

2010م برعاية ودعم من قبل قيادة المحافظة وسلطتها المحلية وذلك بغرس نصف مليون شجرة في عموم المديريات بالمحافظة .

وأضاف النهي بأن الفعاليات البيئية التي سدرشن في (20) فبراير الجاري تتضمن مجموعة من المحاضرات والندوات التوعوية ومناقشة صحة البيئة وحمايتها من التلوث وكيفية الاهتمام بها وبالمواد الطبيعية والبشرية وإقامة معارض خاصة بالبيئة والاهتمام بعملية البيئة داعياً الجهات المعنية في المحافظة والجهات ذات العلاقة إلى تقديم الدعم والاهتمام لانجاح هذه الحملات في إب.

# إعلان

## وفاة آخر متحدثة باللغة الهندية القديمة

□ لندن / متابعات :

والديها قبل 30 أو 40 سنة. وقال أبي إن المرأة "كانت تشعر بالوحدة غالباً واضطرت لتعلم لغة هندية جديدة كي تتمكن من التواصل مع الناس، لكن طوال حياتها كانت تتمتع بحسن من الفكاهة وكانت ابتسامتها وضحكتها معدية". وذكرت "بي بي سي" أن أصل اللغات في جزر أدامان من إفريقيا، وبعضها عمره 70 ألف سنة. وأكد أبي أن وفاة "سر" خسارة للأكاديميين الذين يدرسون أصل اللغات القديمة.

أكد لغوي وفاة امرأة في 85 من العمر كانت المتحدث الأخيرة باللغة الهندية القديمة "بو" "Bo". وقال البروفيسور أنفينا أبي، الذي يدير موقع "الأصوات المتلاشية لسكان جزر أدامان الأصليين العظام"، لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن وفاة "بوا سر" تعني انتهاء واحدة من أقدم لغات العالم. وأفادت "بي بي سي" إن المرأة الراحلة كانت آخر متحدثة بلغة "البو" منذ وفاة



إعداد / إنشام العسيري



## معالم وآثار

وصفت شركة نخيل العقارية، تقريراً أوردته وكالة ناسا الأمريكية، عن أن جزرها الاصطناعية الثلاثمائة، التي تتخذ شكل خريطة العالم، أخذة في الغرق، بأنه غير دقيق على الإطلاق، نافية أن يكون ذلك قد حدث. وتشير صورة من إدارة ناسا إلى أن الجزر تندمج سوياً ويبدو أنها تغرق، بينما قال بيان نخيل إن طاقة التحمل لكتلة الأراضي في مشروع جزر العالم تعادل حوالي مثلي طاقة أرض دبي ذاتها، مؤكدة أن الإشارة أيضاً إلى أن بعض الجزر إنزلت وتداخلت في بعضها البعض غير صحيح على الإطلاق هو الآخر. وأضافت أن الجزر في وسط مشروع العالم أدمجت عن قصد لتوفير أرض لعمليات تطوير محددة وأن شكل الجزر الأخرى عدل بناء على طلب المالك. وجزر النخيل هي ثلاث جزر صناعية بنيت على ساحل دبي، وتعد أكبر ثلاث جزر صناعية في العالم، وهي من إنشاء شركة نخيل، ويقع أرخبيل الجزر في الخليج أمام سواحل دبي، واكتملت أعمال الردم في الجزر، وبيع 70 في المائة منها لشركات

## هل تفرق جزر نخيل؟



## هل يحل العلماء لغز الكون؟

□ جنيف / متابعات :

وقال المتحدث باسم المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية "سيرن" إن العلماء استأنفوا تجارب محاكاة الانفجار العظيم في مصادم الهدرونات الكبير بغية كشف النقاب عن لغز ماهية الكتلة خلال أبحاثهم التي تستمر عامين دون انقطاع وتنتهي في أواخر عام 2011.



وقال جيمس جيلز المتحدث باسم المختبر الأوروبي لفيزياء الجسيمات لروبيرت أمس الخميس إن جسيم بوزون هيگز الافتراضي قد يظهر خلال التجربة المطولة التي استأنفت عملها في الأونة الأخيرة.

وقال جيلز في إشارة إلى جسيم بوزون هيگز "أنه موجود ولدينا فرصة ملموسة كي نرصده". وبوزون هيگز هو جسيم تخيلي اقترحه الفيزيائي الاسكتلندي بيتر هيگز في ستينات القرن الماضي ويعتقد أنه يعطي للجسيمات ثقلها وكتلتها وهذا الجسيم يمثل الغاية القصوى من إنشاء مصادم الهدرونات

التي قد تفك شفرة معضلة نشأة الكون وتكوين النجوم والكواكب ومختلف الأجرام لاسيما نشوء الحياة على كوكبنا. وحتى إذا لم يتسن رصد بوزون هيگز فإن هذا لا يعني انتفاء وجوده إذ تستمر أنشطة المصادم من خلال إحداث عدد لا نهائي من التصادمات بين حزمتي جسيمات تسيران في اتجاهين متقابلين وتوران حول أنفاق يبلغ طول مدارها 27 كيلومتراً بالمختبر وبطاقة دون سبعة تريليونات إلكترون فولت لمحاكاة الظروف التي أعقبت الانفجار العظيم الذي حدث قبل 13.7 مليار عام والذي نشأ عنه الكون.

## قراءت لك

### روحي

لا يمكن لروحي أن يتزوج أو تغير الحقائق،  
يمكنها فقط أن تبكي وتضحك وتلوي يدبها،  
لا يمكن لروحي أن تتفكر وتفند  
لا يمكن لروحي أن تتأمل وتحمس،  
حينما كنت طفلة رأيت البحر، كان أزرق،  
وفي هياي صادفت وردة، حمراء كانت،  
والآن يجلس بطرفي أحد الغرغراء، إنه بلال لون،  
لكني لست أشد حزناً منه، من خوف الغرغراء من القنن،  
حمراء وبضياء، كأنها هي الغرغراء، عندما أقبل الفارس،  
لكن ملات عيني سحبات داكنة .



اديب سودرغان

## أقوال مأثورة

كل الأمور على مايرام في النهاية، إن لم تكن كذلك، فنتلك ليست النهاية.

## القرود

قبل أن يسافر الزوج إلى أفريقيا سأل زوجته ماذا تريد أن أتى لك من أفريقيا؟  
قالت له قرود صغير،  
فسافر الزوج وعاد ولما رأى زوجته نكرو القرود وضرب كفاً بكف وقال:  
يا لهي لقد نسيت أن أتى لك بالقرود من هناك يا بيبتي  
فأجابته الزوجة على الفور بسيطة بالبيبي وجووك بكفي.



## عجائب وغرائب

### الإوزة في ورطة بهذا النهر المتجمد



في ألمانيا لم تحرك هذه الإوزة المسكينة خطورة السباحة في النهر المتجمد، لكن بعد قيامها بالتجربة وجدت نفسها لا تستطيع الحركة لان أرجلها تجمدت فوراً والتصقت بالجليد، ولكن لحسن حظها شاهدتها احد المواطنين وتم استدعاء فريق المطافي الذي قام بتخليصها من الورطة قبل أن تجمد من البرد.



غارق نشوته

## كلمات متقاطعة

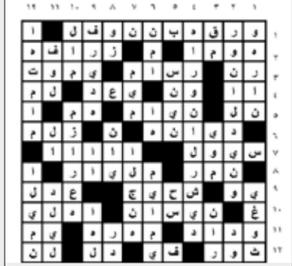
إعداد / أشواق ناجي

أفقياً :

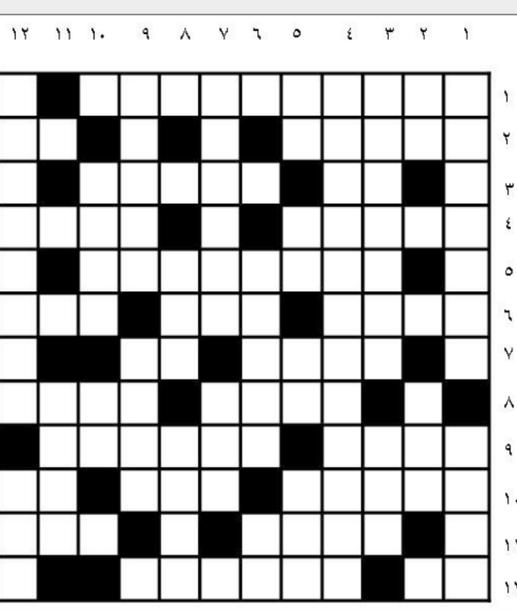
- 1 - فلكي أندلسي اشبهلي اشتهر بكتابه (الهيئة) أو (اصلاح المجسطي) صح فيه بعض اراء بطليموس وأثبت أن المريخ والزهرة أقرب إلى الأرض منها إلى الشمس اعتمد عليه علماء الغرب في القرون الوسطى.
- 2 - أبعد كوكب عن الشمس - عمر .
- 3 - قط (معكوسة) - اهتمام .
- 4 - مدينة تركية فتحها المأمون العباسي 788م وفيها دفن - سمين .
- 5 - سلالة شيعية حكمت في جنوب الهند في الفترة ما بين 1489م - 1686م .
- 6 - هجرة - يجيب - حليب .
- 7 - صوت النمل - من الحبوب .
- 8 - نهم - حامي .
- 9 - محبة - قارة .
- 10 - نقيض الغنى - عملة - عقل .
- 11 - عاصمة أوكرانيا - اقارب .
- 12 - عملة - أعلى سلاسل العالم وأضعفها .

عمودياً :

- 1 - مضيق بين اسبانيا والمغرب يفصل بين قارتي أوروبا وأفريقيا - حاكم .
- 2 - للتعريف - قسط .



حل العدد الماضي



## حديث الكاميرا

□ تصوير وتعليق / علي الربيعي :  
دائماً يتمنى سكان حي الروضة القلوة بأن تقوم الجهات المختصة بسرعة افتتاح الحديقة في هذه المنطقة التي ينتظر أهاليها افتتاحها منذ وقت طويل حتى ينعم أطفالهم بالراحة بدلاً من أن يقضوا وقت فراغهم في اللعب في الطرقات والممرات وهذه الحديقة مغلقة منذ سنوات من إنجازها.



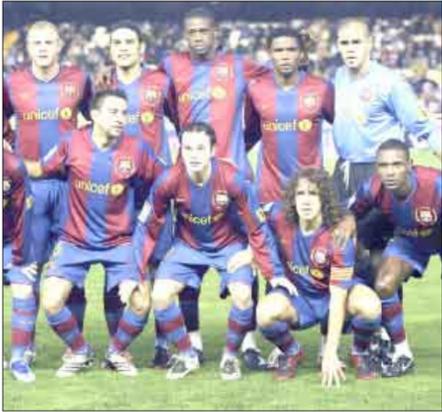
## باختصار

صفاء المسعودي

هذه الأيام تعيش المدارس إجازة منتصف العام الدراسي. وعلى الإدارات المدرسية العمل على تنظيف المدارس وتجهيزها وتجهيز النواقص لاستقبال الفصل الثاني من العام الدراسي. أما أن تذهب هذه الإدارات في نوم عميق ولا تصحو إلا عندما يقرع جرس الحصة الأولى للفصل الدراسي الثاني فهذا أمر مفروض ويعبر عن ضعف في الإدارة خصوصاً أن كثيراً من المدارس ركزت في تنظيف فصولها وساحاتها إلى تلاميذها الذين يحضرون بداية العام أو الفصل الدراسي بملابس جديدة ثم يعودون إلى منازلهم وقد حملوا كل الأوساخ والأتربة في ملابسهم.

إعلان

إعلان



برشلونة



ريال مدريد

وقال دل بوسكي "أبواب المنتخب مفتوحة أمامه. أنا أركز على فانسنيا مع بلد الوليد، وملقة مع دييورتيفو لاكورونيا، والتليكت بلباو مع خيريز، ومايوركا مع فياريال، وأوساسونا مع تينيريفي، والميريا مع سبورتنغ خيخون، وسرقسطة مع اشبيلية، وراسينغ سانتاندر مع اتلتيكو مدريد.

وفي المباريات الأخرى، يلعب فانسنيا مع بلد الوليد، وملقة مع دييورتيفو لاكورونيا، والتليكت بلباو مع خيريز، ومايوركا مع فياريال، وأوساسونا مع تينيريفي، والميريا مع سبورتنغ خيخون، وسرقسطة مع اشبيلية، وراسينغ سانتاندر مع اتلتيكو مدريد.

يتمنى تغثر ريال مدريد أمام إسبانيول

## برشلونة يلاقي "المرهق" خيتافي

### في الدوري الإسباني

كسر أنفه. وقل المدافع راؤول البيول من غياب رونالدو بالقول "كريستيانو هو من أحد أفضل اللاعبين في العالم، لكننا نلعب كمجموعة ولا نعتمد على لاعب فقط". ويتطلع أنصار ريال مدريد إلى صانع ألعاب الفريق المخضرم غوتي الذي تألق في المباراة ضد لاكورونيا الأسبوع الماضي وتحديدا عندما مرر باللاعب كرة رائعة سمحت لزميله الفرنسي كريم بنزيمة بتسجيل أحد أهداف فريقه.

وقال غوتي "كان من المهم بالنسبة لنا أن نكسر الخس الذي لازمنا في مواجهة لاكورونيا على مدى سنوات عدة، الأمور لم تحسم في ما يتعلق باللقب ويبدو أن برشلونة لا يهدر النقاط وبالتالي يتوجب علينا ألا نركب الأخطاء ومواصلة الضغط عليه لعل وعسى". ونظرا لتألق غوتي في الأونة الأخيرة كشف مدرب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي أن أبواب المنتخب لا تزال مفتوحة أمام لاعب وسط ريال مدريد.

وعاد غوتي (33 عاما) أخيرا من الإصابة التي أبعدهت عن الملاعب لمدة شهرين واستعاد مستواه السابق، ما منحه الثقة ليقول بأنه لم يستبعد من دائرة الأسماء المرشحة للمشاركة في نهائيات مونديال جنوب أفريقيا 2010 رغم تقدمه في السن ورغم المنافسة الشديدة في وسط ملعب أبطال أوروبا.

مدريد 14 أكتوبر / متابعة : يأمل برشلونة الذي لم يخسر أي مباراة في الدوري حتى الآن هذا الموسم أن يحقق فوزه الخامس على التوالي للمحافظة على فارق النقاط الخمس التي تفصله عن غريمه التقليدي ريال مدريد عندما يستقبل خيتافي المتواضع اليوم السبت.

وقد يستغل الفريق الكاتالوني المباراة الصعبة التي خاضها خيتافي منتصف الأسبوع في مسابقة الكأس وخسرهما أمام اشبيلية، ليجهز على فريق العاصمة الإسبانية.

وكانت الصحف الإسبانية اتهمت برشلونة بأنه يستفيد من تحيز الحكام إليه، بيد أن لاعب الفريق المالي الدولي سالف كيتا اعتبر أن هذه الاتهامات لا أساس لها من الصحة، وقال "تقدم برشلونة على ريال مدريد لأننا أفضل منه وليس بفضل الحكام. لا أدري ما إذا كان البعض يحاول التأثير على الحكام من خلال هذه الطريقة". في المقابل، يستقبل ريال مدريد على ملعب سانتياغو برنابيو إسبانيول وهو يأمل في مواصلة ضغطه على المتصدر.

بعد أن أبدت عدة أندية اهتمامها بخدماته

## وكيل أعمال ريبيري: مصير فرانك سيتحدد مطلع الشهر المقبل



فرانك ريبيري

مع رومينيغه وهونيس ونيرلينغر، لن يتم أي شيء". وأشار ميلياسيو إلى أن لصحة لوجود مهلة قصوى من قبل النادي البافاري من أجل أن يتخذ ريبيري قرارا قبل انتهاء آذار (مارس) المقبل. ولم يخف ريبيري (26 عاما) الذي غاب عن الملاعب لفترة ثلاثة أشهر بسبب الإصابة في ركبته اليسرى، قبل أن يعود في الأسبوعين الأخيرين، رغبته في الانتقال إلى صفوف ريال مدريد الإسباني، وقال في تصريح لصحيفة "بيلد" الألمانية "بالتأكيد أرغب كثيرا في إحراز لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا، لكن فريقنا لا يملك حتى الآن الأسلحة اللازمة لتحقيق ذلك. لا يمكننا حاليا المنافسة مع برشلونة (الإسباني) وريال مدريد وارسنال (الإنكليزي) ومانشستر سيتي (الإنكليزي) والقائم به في المستقبل من خلال بناء فريق قادر على الصمود في وجه أعرق الأندية الأوروبية". وأوضح "يجب التذكير أن فرانك مرتبط مع بايرن ميونخ حتى عام 2011 وأن الفريق البافاري يملك جميع المفاتيح في المفاوضات. وإذا لم نلتق

برلين 14 أكتوبر / متابعة : كشف الن ميلياسيو مدير أعمال مهاجم منتخب فرنسا ونادي بايرن ميونخ الألماني فرانك ريبيري أن مصير موكله سيتحدد في مطلع مارس المقبل من خلال اللقاء المرتقب مع مسؤولي بايرن ميونخ الذين سيتقدمون بعرض لتمديد عقد اللاعب بشروط مالية أفضل من الحالية بكثير. وأكد ميلياسيو أن ريبيري هو الوحيد الذي بإمكانه أن يحدد ما سيقوم به في مستقبل الأيام وإذا ما كان سيقوم من صفوف الفريق الألماني أو يظل في صفوفه. وقال ميلياسيو في حديث لصحيفة "بيلد" الرياضية الألمانية الواسعة الانتشار: "القرار الذي سيتخذه ريبيري يتعلق أيضا بما يريده بايرن ميونخ القائم به في المستقبل من خلال بناء فريق قادر على الصمود في وجه أعرق الأندية الأوروبية". وأوضح "يجب التذكير أن فرانك مرتبط مع بايرن ميونخ حتى عام 2011 وأن الفريق البافاري يملك جميع المفاتيح في المفاوضات. وإذا لم نلتق

فيما يراقب مانشستر يونايتد اللقاء بحذر

## آرسنال يطمع للثأر من تشلسي في الدوري الإنكليزي



لقطة من الدوري الإنكليزي

صفوف الفريق الأحمر. الشهر وشارك في أواخر المباراة ضد مانشستر يونايتد الأسبوع الماضي. وقال فينغر "قوة بندنر البدنية تعطينا إضافة كبيرة في منطقة جزاء المنافس. لا يعتبر نيكولاس في كامل لياقته البدنية لكننا نعانى من نقص في خط الهجوم ونحن سعداء لعودته إلى صفوف الفريق".

ومن المتوقع أن يمنح فينغر الفرصة أيضا أمام أبو ديابي العائد من إصابة على الأرجح على حساب البرازيلي دنيلسون الذي تراجع مستواه كثيرا في الأونة الأخيرة. وتبرز مباراة دربي "ميرسي سايد" الرقم 213 بين ليفربول وايفرتون. ويدخل الفريقان المباراة وكلاهما حقق نتائج جيدة في الأونة الأخيرة. ويسعى ليفربول الذي لم يخسر في مبارياته الست الأخيرة، إلى الخروج فائزا للتصعود إلى المركز الرابع ولو مؤقتا. ويستمر غياب الهدف فرناندو توريس عن

بندنر الذي تعافى من إصابة أبعدهت ثلاثة أشهر وشارك في أواخر المباراة ضد مانشستر يونايتد الأسبوع الماضي. وقال فينغر "قوة بندنر البدنية تعطينا إضافة كبيرة في منطقة جزاء المنافس. لا يعتبر نيكولاس في كامل لياقته البدنية لكننا نعانى من نقص في خط الهجوم ونحن سعداء لعودته إلى صفوف الفريق".

ويبدو مدرب آرسنال "البروفيسور" آرسين فينغر واقفاً من قدرة فريقه على تعويض خيبة الأمل جراء الخسارة الثقيلة أمام مانشستر يونايتد عندما يواجه لاعبه تشلسي. وقال في هذا الصدد "لقد أظهرنا سداجة كبيرة في مواجهة مانشستر يونايتد، لم تكن في مستوانا على الإطلاق، ولأن نتوجب علينا أن نقوم برد فعل أمام تشلسي إذا أردنا البقاء في السباحة نحو اللقب". وقد تؤدي المشاكل التي يواجهها تشلسي في التعامل مع الكرات القابلة، باريسين فينغر لإشراك مهاجمه الدنماركي العلامك نيكلاس

في طريقه للدفاع عن لقبه

## المنتخب الإيطالي يستعد للمونديال بثلاث ودييات



المنتخب الإيطالي

روما 14 أكتوبر / متابعة : كشف الاتحاد الإيطالي لكرة القدم النقيب عن جدول تحضيرات بطل العالم، المنتخب الإيطالي، للمحافظة على لقبه الذي حققه عام 2006. وأوضح اتحاد الكرة الإيطالي يوم أمس الجمعة أن "الأوروبي" سبواجه الكاميرون في 3 آذار (مارس) المقبل في موناكو الفرنسية، ثم سويسرا في 5 حزيران (يونيو) في جنيف، وذلك ضمن الاستعدادات لنهائيات كأس العالم 2010 التي تحتضنها جنوب أفريقيا الصيف المقبل. وتلعب إيطاليا أيضا في 3 حزيران (يونيو) مباراة ودية أخرى ضد فريق لم تتحدد هويته بعد وقد يكون المكسيك التي تجرى معها حاليا مفاوضات تتعلق بهذا الشأن. وتشارك الكاميرون وسويسرا والمكسيك في نهائيات كأس العالم المقررة من 11 حزيران (يونيو) إلى 11 تموز (يوليو). من جهة أخرى، ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن المنتخب الإيطالي سيبدأ معسكره الإعدادي في سيستريبي الواقعة على سفح جبال الألب وذلك اعتباراً من 23 أيار (مايو). وتخوض إيطاليا الدور الأول ضمن المجموعة السادسة وتلتقي مع البارغواي في 14 حزيران (يونيو) ثم مع نيوزلندا في 20 ومع سلوفاكيا في 24 من الشهر نفسه.

إنتر ميلان سعيد بعودة إيتو

## يوفنتوس يواجه ليفورنو في طريق العودة إلى المقدمة



سجل هدفا. أما روما فيلتقي فيورنتينا في مباراة صعبة للغاية ويأمل الأول بمواصلة عروضه الرائعة تحت إشراف مدربه كلاوديو رانيري الذي لم يخسر في مبارياته الـ17 الأخيرة حيث فاز في 14 وتعادل في ثلاث ليحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن ميلان. وفي المباريات الأخرى، يلتقي باليرمو مع بارما، واتالانتا مع باري، وجنوى مع كيبجو، ولاتسيو مع كاتانيا، وسينينا مع سمبديوريا، وادينزيو مع نابولي.

السنوات الأربع الأخيرة، وإذا كانت النتائج الأولى لفريق مدينة تورينو صبت في هذا الاتجاه، فإن الأمور ساءت كثيرا في أشهره الأخيرة وتحديدا بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا وتراجع الفريق في الترتيب إلى المركز السادس والخروج من كأس إيطاليا الأسبوع الماضي.

ولم يفز يوفنتوس في مبارياته الـ13 الأخيرة، سوى ثلاث مرات مقابل تعادل واحد وتسع هزائم. ويخوض إنتر ميلان المتصدر مباراة سهلة على أرضه ضد كالياري الثامن في مباراة قد تشهد عودة مهاجمه الكاميروني صامويل إيتو بعد غياب طويل إثر مشاركته في كأس الأمم الأفريقية الأخيرة في أنغولا. وكان إنتر ميلان لجأ إلى تعزيز جبهته الهجومية بالتعاقد مع مهاجم لاتسيو المقدوني إيغور بانديف الذي أبلى بلاءً حسنا وتحديدا في مباراة الدربي عندما

روما 14 أكتوبر / متابعة : تتركز الأنظار على يوفنتوس الجريح ومدربه الجديد البرتو زاكيروني عندما يحل ضيفا على ليفورنو، خصوصا في ظل عدم المنافسة الشديدة على الصدارة التي يترجم إليها إنتر ميلان بفارق ثمان نقاط عن جاره ميلان.

وقرر مسؤولون في نادي السيدة العجوز، في وقت سابق، إقالة المدرب الشاب تشيرو فيريرا بعد النتائج السيئة التي حققها الفريق تحت إشرافه، خصوصا في الشهرين الأخيرين، واستعانوا بخدمات زاكيروني الأكثر خبرة كونه اشرف في السابق على فرقي إنتر ميلان وميلان. بيد أن بداية زاكيروني لم تكن مشجعة لأن الفريق سقط في فخ التعادل على أرضه مع لاتسيو 1-1 في المرحلة السابقة. وكان النقاد رشحا يوفنتوس صاحب الرقم القياسي في عدد الانقلابات المحلية (27 لقباً) لوضع حد لسيطرة إنتر ميلان على اللقب في

بعد خضوع عشرين فارسا لتصفيات المرحلة الأولى

# إعلان قائمة المنتخب الوطني لالتقاط الأوتاد النهائية

## شذان : لدينا برنامج مكثف ونسعى إلى إقامة معسكر خارجي بالهند قبيل البطولة



**■ صنعاء / محمد البحري :**  
أعلن الجهاز الفني للمنتخب اليمني للفروسية لالتقاط الأوتاد بقيادة مدربه الوطني محمد شذان قائمة المنتخب الوطني الذي يستعد لخوض منافسات البطولة الدولية لالتقاط الأوتاد المقرر إقامتها بالعاصمة الهندية نيودلهي في مارس القادم والمكون من ستة فرسان وهم :  
1 - ملاطف الطويل الحرس الخاص برئاسة الجمهورية  
2 - جلال اليوسفي كلية الشرطة  
3 - إبراهيم القملي مرابط الأستاذ  
4 - عبد الرحمن الأكوغ  
5 - حمزة الذبحاني كلية الشرطة  
6 - بكيل اليمني كلية الشرطة  
7 - محمد الشريط مرابط الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر للخيول العربية الأصيلة  
8 - ويصلح مرابط الأوتاد من اليوم معسكرا داخليا مغلقا بالعاصمة صنعاء على ميادين الكلية الحربية وكلية الشرطة والنادي اليمني للفروسية وعلى فترتين صباحية ومسائية لمدة شهر يعقبها معسكر تدريبي خارجي في العاصمة نيودلهي لمدة عشرة أيام قبيل انطلاق البطولة  
أكد مدرب المنتخب الوطني للفروسية الكابتن محمد شذان بأن فرسان المنتخب سيتم إخضاعهم لجرعات تدريبية مكثفة على فترتين صباحية ومسائية نسعى من خلالها لرفع الجانب الهناري للفرسان في دقة التصويب على الهدف سواء بالسيف أو الرمح .

**■ فريق شعلة عدن**  
وافت إلى أن المعسكر التدريبي سيكون في ثلاثة ميادين هي ميدان الوحدة بالكلية الحربية وميدان العقيد محمد عبد الله صالح بكلية الشرطة وميدان النادي اليمني للفروسية التي سنسعى من خلالها لمنح الفرسان فرصة التدريب على عدد من الخيول كون المشاركة تأتي على خيول مستعارة ناهيك عن الإجهاد الذي سوف تتعرض له الخيول إن كان المعسكر في جهة واحدة ومن هنا جاء الحرص على أن يكون المعسكر الداخلي في أكثر من جهة .  
وعن المرحلة الأولى أوضح المدرب شذان بأن شملت عشرين فارسا هم الأفضل من مختلف الجهات تم خلالها إخضاع عشرين فارسا لمعسكر تدريبي داخلي خضعوا خلاله للمنافسة للتصفيات فيما بينهم وذلك لإختيار ستة فرسان هم القائمة النهائية للمنتخب .  
وأشار إلى أن الفرسان خضعوا لمنافسات شملت عدد من الطلعات بالسيف والرمح لالتقاط الأوتاد وعلى الحلق والليمون تم خلالها رصد معدل النقاط لكل فارس وعلى ضوءها تم تحديد القائمة النهائية للمنتخب من ستة فرسان سيتم إخضاعهم للمرحلة الثانية لمعسكر داخلي لمدة شهر يعقبها معسكر خارجي في الهند لتحقيق الهدف المنشود من المشاركة في ظل هذه الرعاية الكريمة والعودة بإنجاز جديد يشار إلى أن المرحلة الأولى من معسكر المنتخب بدأت في الثلاثين من يناير المنصرم على ميادين الكلية الحربية وكلية الشرطة بمشاركة عشرون فارسا وهم :-  
أولا الكلية الحربية :-  
1 - حسن الملاحني  
2 - محمد الريمي  
3 - عبد الله المغربي  
4 - عبد الغني الزبيدي  
ثانيا كلية الشرطة  
5 - جلال اليوسفي  
6 - محمد السباعي  
7 - حمزة الذبحاني  
8 - بكيل اليمني

برعاية رئيس مجلس الوزراء

# اليوم .. تكريم نجوم اليمن لعام 2009



برعاية دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء يقام صباح غد السبت حفل تكريم نجوم اليمن في لعبة كرة القدم الفائزين في الاستفتاء الجماهيري الكبير الذي يقام سنويا برعاية بنك التسليف التعاوني والزراعي . وسيتم خلال الحفل الذي يحضره عدد من الوزراء والقيادات الشبابية والرياضية بقصر الشباب تكريم نجوم اليمن الذين تأهلوا إلى المرحلة النهائية وفازوا بأغلبية الأصوات بعد أن شهدت المرحلة النهائية من الاستفتاء تنافسا ساخنا ومثيرا بعد تأهل 26 نجما كرويا فازوا في المرحلة الأولى بترشيحات الفئتين والإداريين الرياضيين وحكام كرة القدم . ويتميز الحفل بمنح النجوم الفائزين جوائز مالية وكؤوس (كريستال) تحمل صورهم بالإضافة إلى درع يمثل شهادة اعتراف بفوز النجم الرياضي المكرم بلقب النجومية للعام 2009م . كما سيتم تكريم الشخصيات الداعمة للشباب والرياضيين

رئيس الوزراء مجور  
والنجوم المبدعين من قبل نجوم اليمن بدروع شكر وامتنان . ويتضمن حفل التكريم العديد من الفقرات المميزة ومنها قصيدة شعرية للشاعر الموهوب سالم البركاني واسكتش مسرحي يقدمه نجوم المسرح اليمني إبراهيم الأشموري وعبدالنصر العراسي وأنيس العنسي وسالم المعلمي وعصام القديمي

المشاركة في البطولة العربية الـ 28 للكرة الطائرة بالقاهرة

## قريبا .. شباب القطن يدخل معسكرا مغلقا



■ فريق شعلة عدن

**■ الكلا / فهمي باحمدان :**  
يشترك فريق شباب القطن للكرة الطائرة ممثلا لأندية اليمن في البطولة العربية الـ 28 للرجال التي تستضيفها العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من 21 فبراير الجاري وحتى الخامس من مارس المقبل بمجمع صالات إستاد القاهرة الدولي .

ويشارك في البطولة إلى جانب بطل اليمن للموسم الماضي 2008 / 2009 فريق نادي شباب القطن الأندية العربية وهي : الهلال السعودي والأهلي المصري والأهلي واتحاد الشرطة من قطر والشبيبة البوسنية والأنوار الجديدة من لبنان والنجمة البحريني وأهلي طرابلس وأهلي بنغازي من ليبيا وكاظمة الكويتي والشرطة والصناعة من العراق والنهضة السوداني وشباب الحسين الأردني والجزيرة والشباب من الإمارات والنجم الرياضي الجزائري وصحار العماني والفتح الرياضي المغربي . ويخوض حاليا فريق شباب القطن منافسات دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة للموسم الحالي 2009 / 2010 حيث لعب خمس مباريات فاز في أربع وخسر واحدة . ومن المقرر أن يدخل فريق شباب القطن انطلاقا من يوم الـ 13 من شهر فبراير الجاري معسكره الأساسي الداخلي بالمركز الأولمبي بالعاصمة صنعاء تحت قيادة مدرب المنتخب الوطني الكوبي / بروسيرو فالديز قبل أن يتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة في الـ 20 من الشهر نفسه .

# في دوري نخبة الكرة الطائرة اتحاد سيئون يكسب شعب حضرموت في الأسبوع السادس

## الميناء يغرق عرفان بجدارة

**يلعب اليوم**

**دوري أبطال آسيا**  
03:30 الجيش السنغافوري × موانج تونج يونيانتد  
06:00 الوحدة × اخوة تشرشل - الهند أبوظبي الرياضية 1

**الدوري الإيطالي 2010**  
08:00 باليرمو × بارما الجزيرة الرياضية + 1  
10:45 ليفورنو × يوفنتوس الجزيرة الرياضية + 1

**الدوري الإنجليزي**  
03:45 ليفربول × إيفرتون شو سبورت 2  
06:00 بولتون واندررز × فولهام هاي سيورت النيجيرية  
06:00 بيرنلي × وست هام يونيانتد سكايا كالشيو 3  
06:00 هال سيتي × مانشستر سيتي شو سبورت 3  
06:00 مانشستر يونيانتد × بورتسموث سبورت تي في 1  
06:00 ستوك سيتي × بلاكبيرن  
06:00 سندرلاند × ويغان أثلتيك شو سبورت 4  
08:30 توتنهام هوتسبير × أستون فيلا سكايا كالشيو 2

**الدوري الأسباني**  
08:00 فالنسيا × بلد الوليد الجزيرة الرياضية + 2  
10:00 برشلونة × خيتافي الجزيرة الرياضية + 2  
12:00 ريال مدريد × إسبانيول الجزيرة الرياضية + 2



■ اتحاد سيئون



■ الميناء

**■ متابع / عبدالله قائد / فهمي باحمدان :**  
**تصوير / جعان دويل :**  
افتتحت عصر أمس الجمعة مباريات الجولة السادسة من دور الذهاب للدوري العام لأندية الدرجة الأولى للكرة الطائرة ببقاء في مدينة سيئون جمع اتحاد سيئون وشعب حضرموت وتمكن الاتحاد المضيف من تحقيق الفوز الثالث له الثاني على التوالي بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد وإلحاق الخسارة الخامسة بفريق الشعب مقابل فوز وحيد حققه الفريق الساحلي .  
وتقدم الاتحاد في الشوط الأول 25/17 ثم عادل الشعب في الشوط الثاني 19/25 وعاد الاتحاد ليتقدم في الشوط الثالث 25/ 15 ثم عزز التقدم بالفوز في الشوط الثالث 25/ 16 .  
ورفع اتحاد بالفوز رصيده إلى 9 نقاط من ست مباريات بينما بقي الشعب الحضرمي عند 7 نقاط من ست مباريات أيضا .  
أدار المباراة طاهم مكون من ماجد الكثيري حكما رئيسيا وبمعاونة محمد باحميد وعلى الخطوط سعيد جاد الله ومهدي بن جوهر وسالم باكرامه لائحة وعبد السلام بافطيم مشرفا وكمال مدحي مراقبا .

**الميناء يتفوق**  
ومن جهة أخرى اختتم فريق نادي الميناء للكرة الطائرة منافسات الجولة الخامسة بفوز صريح ومستحق على فريق عرفان ايبين بنتيجة 3 / 16.

**في تجمع مربع مراكز تطوير الكرة الطائرة**  
**الميناء يكسب شباب القطن وحسان يجراف الشرطة .. واليوم اختتام البطولة**

مجرى اللعب لصالحه لينتهي الشوط الأول (29/27) . وفي الشوط الثاني كان التقدم مينأويا (5/3) و(8/5) و(16/13) وانتهى بـ (25/18) لصالح الميناء .  
وفي الشوط الثالث الميناء كان متفوقا منذ البداية (8/2) ثم قلص شباب القطن الفارق (16/13) وواصل شباب القطن تفوقه وتجاوز الميناء وتمكن من تسجيل سبع نقاط (24/24) ويعدهما نجح أبناء الميناء من إنهاء الشوط (26/24) .  
وقد برز من الميناء ( هشام منير / رزق ابوبكر / شمسان عسكر ) ومن شباب القطن ( عادل عبدالله وجابر احمد ) .  
أدار اللقاء طاهم تحكيمي / الميدع / اميل عبدالرشيد حكما أولا محمد الأحمدلي حكما ثانيا أمين مرشد مسجلا / حسين أبراهيم / خطوط عبدالجبار محمد / تنوير حسين .  
حضر اللقاء / لاعبا الأملس / مختار حمود / منير يحيى .  
وقد فاز مساء أمس حسان على الشرطة 3 / 2 وسوف تقام اليوم مباريات اختتام البطولة وتكريم الأبطال .

**■ عدن / عبد الجبار تويصر :**  
تواصلت بالصالة الرياضية بمرحلتها مربع تجمع مراكز تطوير كرة الطائرة بإقامة مباراة جمعت فريق الميناء من عدن مع فريق شباب القطن من حضرموت وانتهت بفوز الميناء بثلاثة أشواط من دون مقابل وكانت نتائج الأشواط على النحو التالي (29/27) و(25/18) و(26/24) .  
جاءت المباراة قوية وقد استهل شباب القطن سيطرته على المباراة منذ البداية الا ان فريق الميناء تمكن من ان يحول



## ميزان الكلام



لا يحزنك إنك فشلت  
مادمت تحاول الوقوف  
على قدميك من جديد.

## قناة يمانية تشارك في مهرجان الخليج الـ 11 للإذاعة والتلفزيون

اليمنية التي ستقام على هامش المهرجان وبعد مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون وتظاهرة إعلامية إبداعية تتجلى فيها ثمرات الفكر والخبرات الفنية للدول أعضاء الجهاز . وتتضمن جوائز مسابقات المهرجان ستة وثمانين جائزة موزعة على ثلاث فئات هي مسابقة الإنتاج التلفزيوني بين الهيئات الأعضاء، ومسابقة الإنتاج التلفزيوني العربية ومسابقات الإنتاج الإذاعي بين الهيئات الأعضاء.

وأشار إلى أن مشاركة قناة (يمانية) تتمثل بعملين مهمين الأول برنامج للأطفال بعنوان "ألوان ومعلومات" والثاني برنامج "ماهرات في المجتمع" يعني بالنساء اللواتي أسهمن في عملية التنمية و البناء، متوقعا أن يحصل أحد العاملين على جائزة المهرجان . وأضاف الدكتور خالد أن القناة ستشارك أيضا بفرقة فنية مكونة من عدد من الوجوه الشابة الواعدة على رأسهم الفنانة الشعبية كاميليا والفنانة هدى هاشم، لافتا إلى أن الفرقة ستقدم عددا من الوصلات الفنية والغنائية في الليلة

عن/ سبأ : تشارك قناة (يمانية) الفضائية في مهرجان الخليج الحادي عشر للإذاعة والتلفزيون الذي ينظمه جهاز إذاعة وتلفزيون المقرر إقامته خلال الفترة 9 - 12 فبراير في مملكة البحرين الشقيقة . وأوضح رئيس القناة الدكتور خالد عبد الكريم أن اليمن ممثلة بالمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ستشارك هذا العام لأول مرة كعضو أساسي سابع للجهاز إلى جانب دول الخليج الست.

اقرأ غداً على صفحات (أكتوبر)

## احذروا .. مشروع دولة طالبانية في اليمن !



الدكتور/ حسن مجلي

الدكتور حسن مجلي يناقش مشروع قانون العقوبات الانقلابي الذي تقدمت به لجنة تقنين أحكام الشريعة في مجلس النواب بدلا عن مشروع التعديلات الذي تقدمت به الحكومة تنفيذاً لتعهدات فخامة رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي.

## غداً.. ندوة حول تناول الإعلام الداخلي والخارجي للتمرد الحوثي

## 44 ألف مستفيد من صندوق الرعاية الاجتماعية بلحج في العام الماضي

بحسب / سبأ : ارتفع عدد المستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية بمحافظة بلحج حتى نهاية العام الماضي إلى 44 ألفاً و 860 حالة بمبلغ ربعي قدره 435 مليوناً و 588 ألف ريال . وقال مدير عام مكتب صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة فضل خميس بيسل أن الصندوق يقوم بصرف مستحقات الحالات عبر مكاتب البريد لعدد 29 ألفاً وثمانين حالة بمبلغ ربعي يقدر بـ 274 مليوناً و 76 ألفاً و 400 حالة فيما يتم الصرف عبر مندوبي الصندوق لعدد 15 ألفاً و 852 حالة بمبلغ ربعي 161 مليوناً و 511 ألفاً و 600 ريال . وأضاف " أن الصندوق أكمل تسجيل البيانات الخاصة بالحالات التي مسحت خلال العام المنصرم و البالغ عددها 71 ألفاً و 230 حالة منها 803 حالات جديدة مضافة .

وأشارت إلى أن هذه الندوة تأتي حرصاً على تقييم أداء وسائل الإعلام سلباً وإيجاباً تجاه أهم القضايا على الساحة الوطنية وخصوصاً ما يتعلق منها بتغطيتها لفتنة التمرد والتخريب بمحافظة صعدة . وقالت عاطف " إن المنظمة تسعى ضمن أهدافها إلى تنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية للإعلاميين والإعلاميات بالإضافة إلى إقامة وتنظيم ندوات فكرية تتناول أهم القضايا والمواضيع في الجوانب الإعلامية والاجتماعية وبما يساهم في تطوير وسائل الإعلام المختلفة لخدمة قضايا التربة والثقافة والفكر والتنمية المجتمعية الشاملة". وأضافت أن المنظمة نفذت الكثير من البرامج والفعاليات الثقافية والسياسية في المناسبات الوطنية والاستحقاقات الديمقراطية كانتخابات مجلس النواب والانتخابات الرئاسية.

عن/ سبأ : تعقد غداً الأحد بمركز الدراسات والبحوث ندوة فكرية حول كيفية تناول الإعلام المحلي والخارجي لقضية التمرد الحوثي في صعدة تنظمها منظمة صحفيات بلا حدود . وتهدف الندوة التي يشارك فيها نخبة من الإعلاميين وقادة الرأي إلى الخروج برؤية واضحة ودقيقة عن كيفية تناول الإعلام الداخلي والخارجي قضية التمرد الحوثي ومدى تأثير المصادقية في نقل الخبر وتنوع التناول على المتلقي . وأوضح رئيسة منظمة بلا حدود أروى عاطف أن الندوة ستناقش عدداً من المحاور تتناول الحوثيين الظاهرة والأسباب وفلسفة التعاطي معها وكيف تم تغطيتها من منظور الإعلام الرسمي بالإضافة إلى التناول الإعلامي في وسائل الإعلام الخارجية لقضية الحوثي الجزيرة العربية نموذجاً.



## تجار عصريون!



فيصل الصويدي

تجار الحروب في سوقنا كثروا .. لم يقتصر الأمر على تجارة السلاح وغيرهم من تجار الحروب التقليديين، بل دخل السوق تجار جدد عصريون .. فحتى الآن ظهرت سبع منظمات في فترة وجيزة كلها تعترف على أوتار اليمن في ظلال حرب صعدة والمشاكل في بعض محافظات الجنوب.. جماعة تشكلت ملققة للدفاع عن العلم الجمهوري وأخرى تشكلت لجنة جماهيرية وثالثة لجنة شعبية ورابعة هيئة جماهيرية.. كله من أجل اليمن ومن أجل الوحدة، وتحت هذه المسميات الوطنية يتحرك التجار الجدد يعملون لأنفسهم دعاية ويحصلون من الخزنة العامة على ملايين الريالات تذهب إلى جيوبهم ، حتى أن بعض تلك المنظمات اخفت بمجرد الحصول على تلك الملايين ، مخلفة وراءها ملصقات على الجدران تذكر الآخرين بها وتؤكد للحكومة أنها احتالت عليها!

واحدة من وظائف المنظمات غير الحكومية هي مكافحة الفساد وممارسة ضغط على الحكومة من أجل جعل تصرفاتها شفافاً وتتم تحت ضوء الشمس، وعندنا يؤسس مثقفون ومحتالون منظمات من أجل الكسب غير المشروع ودعم الفساد .. من وظائف المنظمات غير الحكومية تعويض قصور الخدمات الحكومية حيث تقوم بخدمة فئة معينة من الناس الفقراء الذين عجزت الحكومة عن تلبية احتياجاتهم، وعندنا تقوم المنظمات بالاحتيايل على الحكومة وتأخذ من الخزنة أموالاً كان يتعين أن تكون من نصيب الفقراء ، المنظمات غير الحكومية مهمتها كسر احتكار السلطة ، وعندنا تجعل نفسها

# اعلان